# الفصل الأول

## الإطار العام

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- فروض البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.

**مقدمة :**

تمثل الأسره السلطة الإجتماعية الأولي في توجيه الطلبه وفق قيم المجتمع فهي الجهة التي تملك مصير الفرد وتحدد نسق حياته في شتى المجالات.

إتفق أغلب علماء النفس والإجتماع على التنشئة الإجتماعية ما هي إلا عملية تحويل الكائن البيولوجي الى كائن إجتماعي فالتنشئة الإجتماعية عملية تعلم وتعليم إجتماعي تقوم على أساس التفاعل الإجتماعي وتهدف الى إكساب الفرد طفلاً كان ام مراهقاً ام راشداً سلوكاً ومعايير وإتجاهات مناسبه لأدوار إجتماعية تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها وييسر له الإندماج في الحياة الإجتماعية وفق المجتمع ككل.

كما تعتبر التنشئة الإجتماعية هي أول وأهم قاعدة أساسية بالضبط الإجتماعي لان تقيم مجموعة من المعايير والعقوبات السلوكية التي تعمل على دفع الفرد نحو التماثل المعياري وعندما ينشأ الفرد على التماثل المعياري فإن ذلك يعني إنه اكتسب معايير وعقوبات مجتمعه من ( أسرته ومدرسته ورفاقه ) عندها يصبح متماثلاً ومنضبطاً ذاتياً واجتماعياً اي يكون منضبطاً إجتماعياً فالتنشئة هنا لا تقوم فقط بربط المنشأ بمجتمعة بل تقوم أيضاً بربطه حسب ضوابط المجتمع .

( فضيلة 2010)

تحاول الباحثة في هذه الدراسة تلقي الضوء على العلاقة بين الدافعية للانجاز "للأبعاد: السعي للتفوق وتحقيق الذات , المثابرة والسعي لإتقان الأداء , إدارة الوقت وتنظيم الذات , والاستقلالية والسعي لتحقيق الذات" . وأساليب المعاملة الوالدية التي تتمثل في الأبعاد : "التقبل الوالدي , الرفض الوالدي , الحماية الزائدة , الإهمال الوالدي , التشجيع الوالدي على الانجاز , والتثبيط

الوالدي" , والمراهق بين هذين الوسطين الأشد تأثيراً في تحديد أهدافه , ما دام لا يزال تحت الوصايا التربوية سواء في البيت أو المدرسة.

من هنا للوصول إلى نتائج محددة اتبعت الدراسة الحالية الخطوات التالية :

**مشكلة الدراسة :**

لاحظت الباحثة من خلال تجربتها في مجال التربية والتعليم أن هنالك بعض المشكلات والإضطرابات النفسية والسلوكية في المجال النفسي والإجتماعي بالنسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي , وعلية تصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري؟
2. هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري؟
3. هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير نوع الطالب ( طلاب ذكور / طالبات)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير المسار الدراسي (علمي/أدبي)؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير نوع المدرسة (جغرافية/ نموذجية)؟

7. هل توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بحلية كرري تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب؟
8. هل توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم؟
9. هل توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد؟

**- أهمية الدراسة :**

**أولاً : الأهمية النظرية :** تأتي أهمية الدراسة في كونها تتصدى لقضية اجتماعية مهمة لها مردود واضح في الصحة النفسية والحياة الاجتماعية في مراحل نمو النشء لكي يكون صالحاً متوافقاً في مجتمعه.

تكمن أهمية الدراسة في كونها تحاول إضافة نتائج جديدة للتراكم المعرفي والعلمي حول علاقة دافعية الانجاز ومدى تأثرها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

**ثانياً : الأهمية التطبيقية :**

يعتبر الطالب أهم الشرائح الارتكازية لتأسيس وبناء المجتمع ومحور العلمية التربوية , ويجب أن يراعي في طور التكوين والاسترشاد , لذلك لا بد أن يكون راضياً عن أساليب المعاملة الوالدية نحوه حتى يكون بمستوى عالي من الدافعية لأداء , ناجحاً ومنجزاً.

- قامت دراسات عديدة على المستوى العربي والأجنبي وفي المجتمع السوداني أيضاً في دافعية الانجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى , ( على حسب علم الباحثة واطلاعها المحدود) ولم

تتطرق إلى ما تطرقت إليه الباحثة في دراستها الحالية من اختلاف في نوع الجنس, واختلاف المسار الدراسي , كما أنها شملت عينة الدراسة المراهقين من الذكور والإناث , مما يوضح اختلاف أساليب المعاملة الوالدية على كل من الجنسين , وذلك على مستوى البيئة السودانية.

تعود أهمية نتائج هذه الدراسة على أنها تساهم وتساعد في الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية والايجابية وحث كلاً من المربيين والآباء على التنشئة السوية للأبناء.

**أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

تولدت لدى الباحثة فكرة هذه الدراسة الميدانية من أجل إلقاء الضوء عليها والتقصي على هذه المعاملة الوالدية ومعرفة مدى تأثيرها في دافعية الانجاز , أهداف هذه الدراسة تتمثل في الآتي :

أ- معرفة مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

ب-معرفة دلالة علاقة الارتباط بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية والسلبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

ج-معرفة دلالة الفروق في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لكل من : نوع الطالب (طلاب ذكور / إناث) , المسار الدراسي (علمي/أدبي) , نوع المدرسة (جغرافية/ نموذجية) , مستوى تعليم الأب , مستوى تعليم الأم , ترتيب الميلاد للطالب.

**فروض الدراسة :**

1- تتسم دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري بالارتفاع.

2- توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

3- توجد علاقة ارتباط عكسي دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

4- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير نوع الطالب (طلاب ذكور/طالبات).

5- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير المسار الدراسي (علمي/أدبي).

6- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير نوع المدرسة (جغرافية/ نموذجية).

7- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

8- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

9- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد.

**حدود الدراسة :**

1- الحدود الزمانية : يتم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق أدواتها في النصف الأول للعام الدراسي 2016م – 2017م.

2- الحدود المكانية : المدارس الحكومية والنموذجية لمحلية كرري.

**مصطلحات الدراسة :**

**دافعية الانجاز :**

التعريف الاصطلاحي : هي حاجه داخلية تستحث الفرد نحو الاستقلال النفسي والاقتصادي والاتقان والتعامل الفعال مع البيئه. (نبيل ٢٠١١)

التعريف الإجرائي "تعريف الباحثة" : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الانجاز المستخدم في الدراسة.

**أساليب المعاملة الوالدية :**

**التعريف اللغوي:**

التعريف الاصطلاحي :

إستمرارية إسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته.( الداهري -2008).

التعريف الإجرائي :

تعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنشئة أبنائهم ويدركها هؤلاء الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم على مقياس المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة.

طلاب الصف الثالث الثانوي :

هم طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثانوي الذي يشمل التعليم العالي.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري

## المبحث الأول

## أساليب المعاملة الوالدية

## المبحث الثاني

## دافعية الانجاز

## المبحث الأول

## أساليب المعاملة الوالدية

**تمهيد :**

تنشئة الأبناء من الموضوعات ذات الأهمية في حاضر علمنا التي تعاقبت عليه العديد من الأزمات , تتراكم وتتكدس انعكاساتها الايجابية والسلبية حقبة بعد أخرى, وتنتج تبايناً في أساليب العيش مع التحولات الناجمة , وضياعاً لبعض القيم , وصراعاً بين الأجيال داخل البناء الاجتماعي الواحد.

كما نجد أن البناء الاجتماعي يهدف إلى تحقيق التوازن بين التأثيرات الثقافية وأساليب الضغط الاجتماعي لدى الأفراد أعضاء هذا البناء , وإلى إيجاد نوع من التوافق بين حاجات الأفراد ومطالب المجتمع وإلى إيجاد سلوكيات تحقق رغبات الفرد ويرضى عنها الآخرون.

وتعد تجارب السنوات الأولى من حياة الطفل التي تهيئ للمراحل الأخرى من نضجه العقلي والنفسي والاجتماعي مرتبط وثيق الارتباط بتصورات الآخرين الذي يشكلون المجموعة التي ينتمي إليها , بقيمها وعاداتها وعلى وجه الخصوص سلطة الأسرة بداية التي يتأثر بها تأثر عميقاً.

لذلك نجد أن الأسرة نظام اجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة بين أعضائها وهذه الوظائف يمكن أن يحدث بها من التغيير في الشكل أو سلوك واحد من أفراد نتيجة متغيرات مثل وجود أحد الوالدين فقط أو عمل الأمهات.

والأسرة هي الخلية الأولى التي يحتك الطفل بها , وهي المكان الأول الذي تبدأ فيه معالم التنشئة الاجتماعية للطفل ابتداء من عامة الناس.

وتتكون معظم الأسر في مجتمعاتنا الحديثة من الأم والأب والإخوة والأخوات فلقد تعرضت الأسرة في تطورها إلى التقلص في حجمها من حيث عدد الأفراد الذين كانت تضمهم ففي أشكالها البدائية كانت تضم بالإضافة إلى هؤلاء , الأجداد والأحفاد ومن الطبيعي أن ينعكس ذلك على وظيفتها في إعداد أفرادها لحياة المستقبل. (كوثر 1984)

**أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء :**

تعتبر الأسرة هي النظام الإنساني الأول , ومن وظائفها الأساسية استمرار النوع والمحافظة عليه وإتباع النظم الاجتماعية المختلفة فالنشاط الاقتصادي والنظام الاجتماعي والتربية والدين وغير ذلك من الأنماط الخاصة للسلوك الاجتماعي كان أول ظهورها في إطار الأسرة. والأسرة كجماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض, تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجيد , أي أنها تنقل إلى الطفل خلال مراحل نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين , إذ يقوم الأبوان ومن يمثلهما بغرس العادات والتقاليد والمهارات والقيم الأخلاقية في نفس الطفل وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد في القيام بدوره الاجتماعي والمساهمة في حياة المجتمع. (نبيلة 2006)

تعتبر الأسرة أكبر من كونها مجرد وسيلة لتجديد النسل وتربية الأبناء وإعدادهم للقيام بدورهم في الحياة الاجتماعية , فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضاءها بكثير من الإشباعات الأساسية من بينها توفير مسالك الحب بين الزوجين وبين الآباء والأبناء. كذلك الحب بين الأبناء أنفسهم , مثل هذه المشاعر الودية تعتبر ذات أهمية كبرى في النمو الانفعالي للفرد , كما توفر الأسرة للطفل عادة شعوراً بالأمن الاقتصادي ومع ذلك هناك بعض المواقف في حياة الأسرة تسود فيها المنافسة بل حتى الضغوط القاسية قد تسود فيها أنواع الصراعات من الحادة. والخلافات بين

الأشخاص من الأمور الطبيعية في حياة الجماعة ولا بد أن نتوقعها كما نتوقع مظاهر التعاون والمساعدات المتبادلة , فقد يختلف الزوجان على طرق قضاء وقت الفراغ والترويح أو بالنسبة لاختيار الأصدقاء أو حول طريقة الإنفاق أو أسلوب تربية الأبناء وغير ذلك من أمور الحياة. كما قد تتسم العلاقات بين الإخوة والأخوات بالصراع والغيرة وهي من المظاهر التي تبدو وبصورة أو بأخرى في كافة الأسر بصفة عامة. وعموماً فإن الأسرة هي صورة التجمع الإنساني الأول , وهي جماعة أولية بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي , وهي كذلك الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات إلى الحب والأمن والمركز الاجتماعي.( نبيلة 2006)

**التربية والتنشئة الاجتماعيتين :**

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعي وهي أولى العمليات التربوية التي يتم بواسطتها اكتساب الفرد الجديد في المجتمع "الطفل" لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه أي عملية نقل ثقافة المجتمع وطريقة المعيشة فيه وأسلوب التعامل مع الآخرين داخل المجتمع واللغة والعادات والتقاليد والقيم إلى أفراد المجتمع وبها يتحول الطفل الجديد في المجتمع من مجرد كائن عضوي بيولوجي إلى كائن اجتماعي. (منى 2010)

وتبدأ التنشئة الاجتماعية منذ اللحظة التي يستجيب فيها الطفل الجديد للمؤثرات الخارجية في البيئة الجديدة وتتولاها أولاً الأسرة فجماعة اللعب فالجماعات الأخرى التي يتعامل فيها عضو المجتمع الجديد في مراحل نموه الأولى إلى أن يصل مرحلة المراهقة والشباب مرحلة التطبيع الاجتماعي. تعتبر التنشئة الاجتماعية الأولى للفرد من أهم العمليات التربوية وأخطرها , حيث تتم في مراحل النمو الأولى للإنسان والتي يتم فيها وضع البذور الأولى لتكوين شخصيته ,

وتشمل التنشئة الاجتماعية التربية الجسدية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية بما في ذلك العقائد والمُثل العليا والتربية الروحية والتي هي في نفس الوقت أنواع التربية العائلية حيث تقوم عادة الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها ثم تتدخل معها بعض المؤسسات التربوية الأخرى في القيام بهذه العملية. وبالطبع تختلف التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل من التربية العائلية فقط عن تلك التي يتلقاها الطفل من التربية العائلية بالاشتراك مع المؤسسات التربوية الأخرى وتختلف من أسرة إلى أسرة أخرى.

تتضمن عملية التنشئة الاجتماعية تنمية وتدعيم أنماط سلوك مرغوبة كما تتضمن اقتلاع أنماط سلوكية غير مرغوبة فيها لا تتناسب مع ثقافة المجتمع.

ومما يؤكد هذا قول الرسول –ﷺ– : " كل مولود يولد على الفطرة , فأبواه يهودان أو ينصرانه أو يمجسانه". (منى 2010)

**أنواع التنشئة :**

أ– **التنشئة الأولية:** تشير الى تنشئة الفرد الأولى تبدأ من ميلاده مروراً بطفولته حتى يصبح الفرد عضواً في مجتمعه, وتمارس في محيط الأسره.

ب–**التنشئة الثانوية:** تشير الى آثار تبعيات التنشئة الأولية متلقي التنشئة نحو مقاطع جديده في مجتمعه وتأخذ مكانها عندما يدخل الفرد في مرحلة التعلم المعرفي الداخلي في مجالات الإحتراف والتخصص وغيرها

ج– **إعادة التنشئة:** في هذه الرحلة تحديداً تحصل تحولات رئيسية وجوهرية في سلوك الفرد وتتطلب إعادة بناء تحتاج الى جهود مكثفه من مؤسسات ومن قبل جماعات وليس أفراد.

د- **التنشئة المتوقعة ( التهيئة المسبقة):** يعني هذا النوع من التنشئة تهيئة الفرد لكي يتحمل مسؤولية جديده في إعداده وتدريبه سلفاً قبل دخوله مجالاً إجتماعياً جديداً أو إشغاله موقع إداري محتمل أو متوقعاً

هـ- **التنشئة الراجعة** : هي تحول المتلقي في التنشئة الى مرسل لها أو يعني تحويل المنشئ الى منشأ في عملية التنشئة الإجتماعية وهذا في حالات التحولات الإجتماعية السريعة بحيث لا يستطيع المنشئ القيام بواجباته التنشئية لأنها لا تنسجم مع التطورات السريعة التي لم يألفها.

و- **تعزيز التنشئة** : هي مجموعات إضافية مكمله لما لديهم من خبرات ومعارف لتكمل ماهو ناقص في تشئتهم. ( فضيله 2010).

**تصنيف الحاجات الأساسية :**

إن الفرد بهذه الحاجات يحاول أن يحقق ذاته , فالطفل يجاهد منذ السن المبكرة ليجعل من نفسه ذلك الشخص مطالب الجسم المادية التي تكفل له البقاء , بل – أهم من هذا- يعمل عل تفتح مواهبه وقدراته , وينمي استعداداته وميوله , وهو يريد أن يعمل وينتج ويجرب بنفسه. ويغامر في المجهول , ويستطلع ما لا يعرف , وهذا عنده أهم من مطالب الجسم الحيوية , فهذه مطالب سلبية هدفها الإبقاء على الجسم وصيانته في الحالة التي هو عليها , أما النمو النفسي – فهو غالباً لا قابلية, وايجابية لا سلبية , إنه محاولة من جانب الشخص لكي يتسع مجال نشاطه , وتتفتح مواهبه , وقدراته , أن يسيطر على البيئة بالتعرف على كل ما يحيط به من أشخاص وأشياء , ويطلق بعض المؤلفين على هذه الحاجات الاجتماعية بدلاً من النفسية لأنها ترجع إلى العلاقات بين الناس , ولهذه الحاجات أهمية بالغة , إذ أننا بإثارة هذه الحاجات , نستطيع أن نزاول تأثيرنا في الآخرين.

وقد طغت العوامل الاجتماعية في تكوين الشخصية والنمو عموماً , على العوامل الجسمية الفيزيولوجية, وتلك الحاجات هي :

**أ- حاجات عضوية :**

هي استعدادات فطرية يولد الطفل مزوداً بها , فغالباً لا ينام الطفل حتى تهيئ له الأم الظروف المشبعة للحاجات العضوية من طعام وشراب وتهوية وحرارة وانتعاش.

هذا ومن بين الحاجات العضوية الدافع الجنسي . تلك المطالب التي تصبح ملحوظة عند البلوغ , وطوال سني المراهقة , وإن كان لنمو هذه الدوافع تاريخ , فلا شك أنه يرجع إلى الطفولة الأولى. (عبد العزيز 2015م)

**ب - الحاجة النفسية :**

أ- حاجته إلى الاحترام والتقدير والاستقلال : إشباع هذه الحاجة يعني قبوله اجتماعياً وزرع الثقة به , واكتساب ثقته , والاحترام لا بد أن يكون نابعاً من قلب الوالدين وليس مجرد مظاهر جوفاء , فالطفل وإن كان صغيراً فإنه يفهم النظرات الجارحة والمحتقرة ويفرق بين ابتسامة الرضا والاستهزاء.

ب- حاجته إلى الحب والحنان : هي من أهم الحاجات النفسية وتختلف وسائل إشباع هذه الحاجة من مرحلة لمرحلة , ففي مرحلة الطفولة المبكرة يلذ المربي ملاعبة الطفل ومداعبته بأدق العبارات وتقبيله وضمه , وعندما يبلغ خمس سنوات يجب أن يجلس قريباً من الوالدين أو يضع راسه على فخذ احدهما ويقبلهما , وفي مرحلة المراهقة يظل محتاجاً إلى الحنان والحب من والديه إلا أنه قد يخجل من إظهار هذه العاطفة.

وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى انعدام الأمن وعدم الثقة بالنفس فيصعب على الطفل التكيف مع الآخرين مما يحدث فجوة بين المربي والطفل.

ج- حاجته إلى اللعب : يحقق اللعب للطفل فوائد نفسية وبدنية وتربوية واجتماعية .

د- الحاجة إلى المغامرة : مثلما يميل الإنسان إلى الأمن فإنه يميل إلى المغامرة أو اكتساب الخبرات الجديد فهو يحتاج من جهة إلى الإحجام والاتكال على الغير ومن جهة أخرى إلى الإقدام والاستقلال بنفسه , وهاتان الحاجتان ضروريتان لكيانه فالأولى تعمل على بقائه واستقراره والأخرى تعمل على نموه وسعادته. (سناء 2008م)

يشكل هرم ماسلو في قاعدته الحاجات الأساسية , وفي قمته الحاجات النفسية التي أوجدتها المتغيرات الحضارية وضمن هذا التسلسل تقوم علاقة ديناميكية رئيسية وبخاصة بين الحاجات الأربع الأولى من الهرم والتي أطلق عليها ماسلو الحاجات الحرمانية , ويرى ماسلو أن الأهمية النسبية لهذه الحاجات يدل عليها قربها أو بُعدها من قاعدة الهرم. ( عبد الرحمن وعبد الباقي 2009)

الشكل (1)

**ترى الباحثة :** أن من الصعب حصر دوافع السلوك الإنساني في قائمة شاملة لأنها تتداخل في العوامل الجسمية النفسية والاجتماعية والعقلية , وأن الفرد بهذه الدوافع يحاول أن يحقق ذاته , وينمي استعداداته وميوله.

**مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :**

الأسرة هي الجماعة الأولى التي تستقبل الطفل وليداً , وهي التي من خلالها تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية , حيث أن صورة الذات عند الطفل تكون انعكاساً لشعور الأسرة نحوه كعضو مهم فيها , لذلك فإنه يتأثر مباشرة باتجاهات وقيم الأسرة ومعتقداتها ومعاييرها , والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها , فالأسرة هي التي تحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يشعر بذاته مستقلاً عن الآخرين , وهنا لا يمكن تجاهل دور الوالدين وأسلوب المعاملة الوالدية وأثر هذه المعاملة على شخصية الطفل , فهناك العديد من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء , فمنها أسلوب الرفض , وفيه يشعر الطفل بعدم تعبير والديه عن حبهما له , بينما أسلوب الحماية الزائدة فيه يدرك الطفل أن والديه يمنعانه من الاختلاط بالآخرين خوفاً عليه, وفي أسلوب الإهمال وفيه يدرك الطفل بأن والديه مشغولان عنه ولا يبديان اهتماماً بالأمور التي تخصه, بينما في أسلوب القسوة يدرك الطفل الرهبة والخوف من والديه عندما يطلب شيء منهما , ويشعر أنه يعاقب من قبل والديه عقاباً لا يتناسب مع أخطائه البسيطة , بينما في أسلوب التذبذب وفيه لا يعرف الطفل الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة لأنهما يتسمان بتقلب المزاج , وفيه يدرك الطفل أنه قد يعاقب على سلوكه مرة , ولا يعاقب على نفس السلوك مرة أخرى , وفي أسلوب التفرقة وفيه يدرك الطفل أن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثر من الآخرين أو بميزان أحد الإخوة في المعاملة , بينما في أسلوب التحكم يدرك الطفل بأن الوالدين يتمسكان بضرورة طاعته لهما , والطفل يدرك أسلوب أو أكثر من خلال المعاملة الوالدية والأجدر بالوالدين أن يعاملانه معاملة

طيبة , ويعطيانه الحرية والثقة , ويلبيان رغباته في معظم الحالات , وأن يشعر بالدفء الأسري , وعدم التفرقة بين الإخوة في المعاملة وأن تكون المواقف ثابتة وأن لا يتم التقليل من شأن الطفل. (النوبي 2010م)

**تعريف أساليب المعاملة الوالدية :**

**في اللغة :** أساليب : مفردها أسلوب – وهو الفن – والطريق الموصل للهدف. (الرازي 1997)

معاملة : عَمِل – معاملة : بمعنى المصانعة والتدبير . (الرازي 1997)

والديه : منسوبه الى والد والوالد يقصد به الأب أو الأم. ( احمد 2003)

**في الاصطلاح :**

1- أساليب المعاملة الوالدية : تعرفها (سناء 1991) هي ما يراه الأب والأم ويتمسكان به من أساليب وطرق مع الأبناء فيما يختص بالمذاكرة والتحصيل الدراسي وذلك كما يظهر في تقرير الأبناء اللفظي عن ذلك.

2- تعرفها "هدى قناوي 1988م" هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعياً , أي تحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

3 – فاطمه الكتاني (2000) : هي وسيلة الأباء للتفاعل مع الأبناء وعن طريقها يتم نموهم النفسي الإجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثيل للقيم والمعايير والأهداف التى تصبوها اي أسرة في مجتمعٍ ما.

4- يعرفها (عبدالمعطي 2001) بأنها أساليب وإجراءات وطرق يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبناءهم إجتماعياً أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات إجتماعية.

5- أما محمد عماد الدين فيرى أن أساليب المعاملة الوالدية هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة , كما يظهر في تقريرهم اللفظي عن ذلك.

6 – تعرفها (سهير 2001) بأنها إستمرارية إسلوب معين أو مجوعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثر كبير في تشكيل شخصيته.

7- عرفها (زهران 1984م) بأنها أساليب نفسية اجتماعية يتبعها الوالدان مع الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيهما المادي أو المعنوي مما تؤثر هذه الأساليب في نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي.

8- وعرفها "مصطفى فهمي 1975م" : بأنها التغيير الظاهري لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبنائهما والذي يحدث تأثيراً توجيهياً في مواقف الحياة المختلفة.

9- يشير علاء الدين كفافي 1979م إلى كونها ذلك السلوك الذي يصدر عن الأب والأم أو كليهما معاً سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا , ويؤثر ذلك على نمو شخصية الابن.

10- يرى إلهامي عبد العزيز 1978م أنها الأسلوب المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية ومن خلال مواقف الآباء والأمهات نحو أبنائهم.

11- وعرفها طلعت محمد أبو عوف بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكساء الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية. (النوبي 2010م)

من خلال التعريفات السابقه لأساليب المعامله الوالدية ترى الباحثه أنها تختلف بإختلاف الثقافة الإجتماعية والمستوى التعليمي والإقتصادي للوالدين كما ترى أن العوامل النفسية والإجتماعية لها أثر كبير وواضح في إسلوب المعامله التي يتبعها الأباء والأمهات في تنشئة أبناءهم.

**تعرفها الباحثة :**

هي الأساليب أو الطرق , الممارسة فعلياً والتي يتبعها الآباء متأثرين فيها بثقافتهم وتعليمهم وبيئتهم بالتعبير الظاهر اللفظي وغير اللفظي خلال تنشئة أبناءهم والغرض منها التنشئة السوية.

**تناولت الباحثة بعض النظريات النفسية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:**

**1/ نظرية التحليل النفسي :**

ترى نظرية التحليل النفسي أن التنشئة عملية قائمة على التفاعل , يكتسب فيها الطفل معايير السلوك , وتضفي مدرسة التحليل النفسي على الأم أهمية في ذلك الأمر خلال تفاعلها مع طفلها في مواقف التغذية والتدريب على الإخراج, كما ركزت هذه النظرية على دور الأب والأم ونعلن توجد الطفل خلال مرحل نفسية مع أحد الوالدين ومن ثم يستمد خصائص الوالد المتوحدة معه , وهنا تكتمل تنشئة نمو الأنا الأعلى. (زكريا 2000م)

**2/ نظرية التعلم الاجتماعي المبني على فكرة التدعيم :**

تنطوي هذه النظرية على ثلاث توجهات :

التوجه الأول : يقدم ميلر وسارس فكرة المثير والاستجابة عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية ويهتمون بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم , فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفصلها الوالدان أو إحداهما أو ربما يقومان بها.

ومع تكرار إثبات هذه التصرفات تصبح جزءاً منه فيما بعد.

التوجه الثاني : يظهر من خلال رأي سكنر الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم , وأسلوب الثواب وأسلوب العقاب , فالطفل ينمي شخصية مخدرة نتيجة أنماط مستقلة للثواب والعقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه , بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب, وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدداً أو تضعف أو تنطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد.

التوجه الثالث : يظهر من خلال ما قدمه "بارك , وولتر , وبان" ويتبنى هؤلاء فكرة تقليد النموذج باعتباره نمط استجابة متعلماً للسلوك الاجتماعي , ومن ثم التنشئة الاجتماعية , فالأطفال يقلدون الأب والأم أو الوالد من فنس الجنس وذلك عندما يجدون دعماً ذاتياً كلا اقتربوا من النموذج وربما كان النموذج من بين ما تقدمه وسيلة الإعلام عموماً وخاصة المرئي . (زكريا 2000)

**3/ نظرية الملامسة :**

يرى جون بولي من منظري نظرية الملامسة والاتصال أن علم التطور البيولوجي المعاصر يفرض علينا إعادة النظر بنظرية التحليل النفسي , فهو يرى أن الفرد يولد بنزعة تقوم على أساس البيولوجي لطلب الاقتران الحامي من الكبار خاصة الأم ثم كلا الوالدين فيما بعد , وحسب هذه النظرية تعتمد شخصية الراشد فيما بعد علة نوع الملامسة والاتصال التي حصل عليها في الفترات المبكرة من عمره فهو يكون متعاوناً اجتماعياً . متفاعلاً مع الآخرين إذا حصل على الملامسة في تلك الفترة , أما الذين لم يحصلوا عليها فيميلون إلى الانسحاب إلى هذا الأساس يمكن إرجاع السلوك السايكوباثي إلى اضطراب علاقات الحب والارتباط العاطفي والانفعالي بين الأبناء ومن يرعونهم. ( فضيلة 2010)

**4/ نظرية التفاعل الرمزي :**

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات جارلس كولي , وجورج هيربرت ميد – ورأيت ميل , ومن أهم الأُسس التي تقوم عليها النظرية :

أ– أن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية على التخيل والتصور.

ب– التركيز على قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز وقدرته على تحميلها معانٍ وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.

ج – كما ترى هذه النظرية أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له ومن خلال شعور خاص بالفرد مثل الشعور بالكبرياء ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لذاته أي الآخرين مرآة يرى فيها نفسه , واهتم جورج ميد بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة حيث توجد عند الإنسان قدره على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معانٍ متفق عليها اجتماعياً كما أن لهذه الجماعات كالأسرة وجماعة الرفاق وجماعة العمل أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية. (أبو جادو 1989م)

هذه النظرية تؤكد على أن هناك ادوار خاصة للذكور وأخرى مختلفة للإناث تنشأ عن طريق التفاعل بين الفرد , أسرته ومدينته والمجتمع بأكمله , انظر شكل (2) التالي الذي يوضح ما قدمت هذه النظرية. (أبو مغلي وآخرون 2002م)

**يبين نظرية التفاعل الرمزي**

**كيف يعرف الفرد نفسه من خلال المحيطين به**

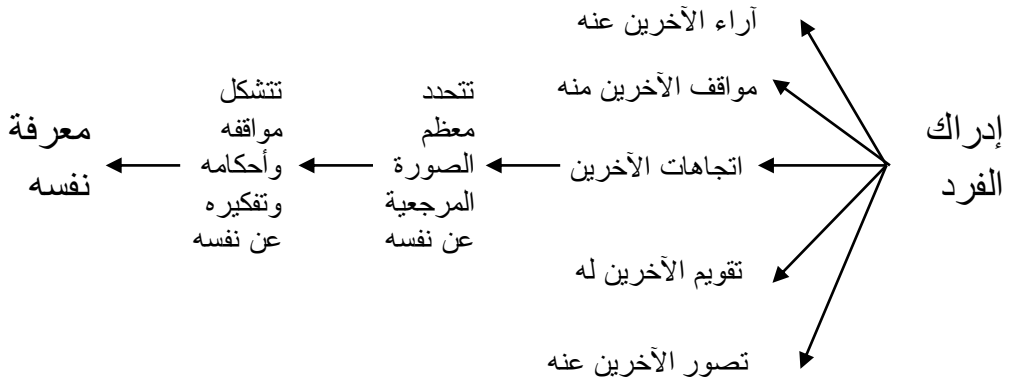


**5/ نظرية التعاهد الاجتماعي المتبادل :**

ترتبط هذه النظرية بمقولة مفادها القوة ترتبط بالموارد حيث بين "ستيفن ريتشارد" أن قوة الوالدين على أبنائهم تبدو في السنوات الأولى من عمر الطفل , حيث يكون محتاجاً إليهما كلياً. ومن هنا توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الاعتماد التام. مع نمو الطفل يجعله يشعر بأنه أصبح يمتلك بعض القدرات والإمكانيات حيث تتطور علاقته مع والديه وتتحول إلى عملية مساومة فتسمى هذه العملية بالمرحلة التبادلية أي في طاعة الوالدين يحصل على الأشياء ويرغب بها ومن مفاهيم هذه النظرية : المكافأة – الخسارة – الجزاء . (أبو مغلي وآخرون 2002)

**5/ نظرية الصراع :**

يتخذ أصحاب هذه النظرية من الصراع إطار لفهم موضوع الأدوار السائدة في المجتمع التي تعكس سيطرة الرجل على المرأة وفي ضوء هذه النظرية يد المجتمع مجتمعاً للرجال لأنهم وحدهم المسيطرون على الشق الوظيفي والمنتفعين بفوائده وأن السماح للمرأة بالدخول في هذا النسق يعني مشاركة المرأة للرجل في هذه الفوائد وعليه فإن من أهم الألوان أو الأساليب التي تحقق للرجل هذا الهدف هي عملية التنشئة الاجتماعية ويفسر أصحاب هذه النظرية موقف الأمهات

في تنشئة بناتهن تنشئة مختلفة عن الذكور بأن هؤلاء الأمهات منهن يسمى بالوعي الزائف والخاطئ الذي يعود لعملية التنشئة الاجتماعية التي تعرضت لها والتي اكتسبتها من معايير وقيم المجتمع التي تعود بالنفع والفائدة على الرجال وحدهم من جهة أخرى ولا بد من بيان أن الوعي يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية وعليه تختلف تبعاً للطبقة والوضع الاجتماعي.

كما أيدت النتائج صحة الفرضية القائلة ( أن التضارب بين القسوة والدلال يظهر عند آباء وأمهات الجانحين في معاملتهم لأبنائهم بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين). (فضيلة 2010)

**ترى الباحثة** : أن الأباء والأمهات يستخدموا العديد من أساليب التنشئة الإجتماعية ومن المعروف أن هذه الأساليب لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية علي الجوانب الإنفعالية والإجتماعية والشخصية للأبناء ' لذا كان من الضروري أن تلم الأسره بالأساليب التربوية السليمة التي تنمي تلك الجوانب لتجعل منه شاباً واثقاً من نفسه' صاحب شخصية قويه ومتكيفه وفاعله في المجتمع, وفيما يلي عرض لبعض أساليب التنشئة الإجتماعية .

**أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية السوية:**

**أولاً : الأسلوب الديمقراطي :**

يتميز هذا الأسلوب بأن يشجع الوالدين أعضاء الأسرة على المناقشة والحوار ومعاونتهم على اتخاذ القرارات مع ترك حرية الاختيار لهم وحرية التعبير عن آرائهم ومشاعرهم ويتسم بسمات منها : التسامح , تجنب أساليب العقاب , اكتساب الأبناء اللغة من خلال التعامل مع الآباء مباشرة , احترام رغبات الطفل ومطالب نموه , تجنب أساليب الضغط والتسلط.

**الآثار المترتبة على الأسلوب الديمقراطي :**

1- شخصية سوية 2- القدرة على مواجهة مواقف الحياة .

3- القدرة على حل المشكلات 4- الثقة بالنفس 5- حرية التعبير على الآراء والأفكار . (وجدان 2003م)

**ثانياً : الأسلوب الاستقلالي :**

يعبر عنه مدى تشجيع الوالدين للطفل على معالجة شؤونه الخاصة وتحقيق ذاته دون الاعتماد على الآخرين ويتميز هذا الأسلوب بالعدالة والاستقلالية والتسامح ورفض الاتكالية , وتشجيع الوالدين على تقويم أداء أطفالهم الخاصة وعدم فرض القيود والضغط والتسلط.

**الآثار المترتبة على هذا الأسلوب :**

1- يُسهم في تكوين القدرات العقلية الابتكارية عند الأبناء ولهذا أشارت الدراسة الإكلينيكية التي قام بها , جيتزلس وجاكسون (1962) لكل من الطفلين (جون ولويس) إلى أن لويس كان ذكياً وكانت معاملة والدته تتسم بالسيطرة في حين أن جون كان مبتكراً وكان ينعم بمعاملة والدية تتسم بالاستقلالية والحرية إلى حد كبير.

2- إنماء القدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء فلقد تبين أن الطلاب الذين لديهم قدرات عالية على التفكير الابتكاري كانوا ينعمون بتنشئة والدية تتسم بالاستقلالية و حيث كان آباؤهم لا يمارسون عليهم فرض القيود والضغط والتسلط في حين أن العاديين من حيث القدرة على التفكير الابتكاري كانوا يعاملون معاملة أكثر تقييداً وتسلطاً فأساليب التنشئة التي يتبعها الآباء والأمهات التي تبتعد عن التسلط والضغط على الأبناء قد تسهم في إنماء القدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء. (فضيله 2010) و (وجدان وآخرون 2003)

بجانب ذلك أضاف زكريا الشربيني :

2- الإثابي – العقابي :

ما يجنيه الطفل كمعزز لتقوي أو تبقي أو تكتسب سلوكيات معينة كالإثابة الأولى (طعام , شراب) أو الإثابة الموضوعية (لعب , مال) أو الإثابة النشاطية (الخروج , النزهة) أو الإثابة الاجتماعية (ابتسامة , إيماءة) هناك أدلة مؤداه أن الطفل يتعلم أسرع إذا تلقى كلاً من الثواب والعقاب , فالإثابة تعلمه ما ينبغي أن يتعلمه , والعقاب يعلمه ما لا ينبغي أن يمارسه , وإحاطة الطفل بالنوعين لها فائدة أكبر عما لو اعتمد على الثواب فقط أو العقاب فقط.

– الحزم : إقامة ضبط متزن على الطفل يتضمن تنبيه إلى أخطائه وحثه على الوصول إلى نماذج ناضجة من السلوك مع توضيح الأشكال السلوكية غير المقبولة في جو من الحب وتقدير الرغبة بالإضافة إلى تشجيعه على التحاور وإبداء رؤيته.

– **الاعتزاز "التقدير"** :

الثناء على الطفل واظهاره بأنه محل اعجاب وتقدير مع البُعد عن خداعه أو الاستخفاف بتصرفاته وأفعاله وقدراته وانفعالاته وانجازاته. (زكريا 2000)

**ترى الباحثة** أن التنشئة التي تتسم بأساليب سوية وديمقراطية تجعل الأبناء أكثر انطلاقة واستقلالية , مما يُسهل عملية التنشئة.

كما أن هؤلاء الأبناء الذين ينعموا بمعاملة مستقلة , يشاركون في شؤون الأسرة , ويكونوا ودودين مخلصين , يعيشوا حياة سعيدة وآمنة.

ثالثاً: إسلوب التشجيع: هو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعة والوقوف بجانبة في المواقف بطريقة تدفعة قدماً الى الأمام . ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الإجتماعية ' لما يحاول الآباء والأمهات من خلال تجنب أساليب التنشئة غير الإيجابية وممارسة الأساليب الإيجابية أثناء تعليم أبناءهم مضمون ثقافة مجتمعهم لأن الأباء والأمهات يعمدون الى تشجيع أبناءهم على إتباع

السلوك المقبول إجتماعياً , وترك الإسلوب غير المقبول من طرف المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي وحثهم على الإستمرار عليه وعدم إهمالهم أو اللجؤ الى أعلى درجات العقوبه لأنهم يتدرجون في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الإجتماعية بلطف ولين وحتى يتمكن أبناءهم من إتقان ثقافة المجتمع ويستطيعوا أدآء دورهم في المجتمع بشكل إيجابي .(هدى1996).

رابعاً : التقبل هو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبناءهم وهو إتجاه تكاملي للوالدين نحو أبناءهم وهذا الإتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية وفي هذا الموقف يدرك الأبن أن والديه يعاملانه معامله طيبه ويمنحانه الحريه. والتقبل هو تقبل الطفل كما هو ' دون محاولة تغييره أو الإستهزاء بأعماله والنظر الى محاسنه أكثر من أخطائه وفهم مشاكله وهمومه .(هدى 1996).

ترى الباحثه : من كل ما سبق يمكن القول أن المعامله الوالديه للطفل معامله سويه تؤدي الى الشعور بالحب الدائم من طرف الوالدين والشعور بالدفء الأسري والراحة للأبناء . فهي عامل أساسي له تأثيرات على شخصية الأطفال وتكوينها وبالتالي تؤثر على حمايته مستقبلاً.

**ثانياً : أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية (الخاطئة) :**

– **أسلوب التسلط والديكتاتورية :** يتصف هؤلاء الآباء بكونهم غير دافئين في تعاملهم مع أبنائهم , ويضبطونهم بقوة باستخدام العقاب وأساليب الضبط المنفرة الأخرى , ولا يسمحون لهم بمخالفة تعليماتهم . أما أبناؤهم فيتصفون بالعدوانية وبشيء من الانطواء الاجتماعي والاعتماد على الذات. أما بناتهم فيتصفن بنقص الدافعية إلى الانجاز والاستقلالية. (كوثر 1984)

**الإسراف في تدليل الطفل :** من الأساليب السيئة الإسراف في تدليل الطفل , والإذعان لمطالبه ,

مهما كانت شاذة أو غريبة , وإصراره على تلبية مطالبه أينما وكيفما ومتى شاء دون مراعاة للظروف الواقعية أو عدم توفر الإمكانات.

أما أبناؤهم فيتصفون بعدم تحمل المسئولية , والاعتماد على الغير , وعدم تحمل الأبناء مواقف الفشل والإحباط في الحياة الخارجية حيث أن تعود على تلبية كافة مطالبه , كما تنمو لديهم نزعات الأنانية وحب التملك , توقع هذا الإشباع المطلق من المجتمع فيما بعد.

- **أسلوب الإسراف في القسوة والصرامة :** الإسراف في القسوة والصرامة والشدة مع الطفل , وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة , وصده وزجره , كلما أراد أن يعبر عن رأيه.

**أضرار هذا النمط :** قد يؤدي بالطفل إلى الانطواء أو الانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية , يؤدي لشعور الطفل ب النقص وعدم الثقة في نفسه , صعوبة تكوين شخصية مستقلة نتيجة منعه من التعبير عن نفسه , وشعوره الحاد بالذنب , كره السلطة الوالدية , وقد يمتد هذا الشعور إلى معارضة السلطة الخارجية في المجتمع باعتبارها البديل للسلطة الوالدية , قد ينتهج الطفل نفسه منهج الصرامة والشدة في حياته المستقلة عن طريق عمليتي التقليد أو التقمص لشخصية أحد الوالدين أو كلاهما. (العيسوي2002)

**أسلوب يعبر عن الإعجاب الزائد بالطفل :**

حيث يعبر الآباء والأمهات بصورة مبالغ فيها عن إعجابهم بالطفل وحبه ومدحه والمباهاة به.

**ومن أضرار هذا الأسلوب :** وشعور الطفل بالغرور الزائد والثقة الزائدة بالنفس , كما تكثر مطالب الطفل مما يؤدي هذا إلى إصابته بعد ذلك بالإحباط والفشل عندما يصطدم مع غيره من الناس الذين لا يمنحونه نفس القدر من الإعجاب.

– **أسلوب الحماية الزائدة :** فرض الحماية الزائدة على الطفل , وإخضاعه لكثير من القيود ومن أساليب الرعاية الزائدة , والخوف الزائد على الطفل , وتوقع تعرضه للأخطار من أي نشاط , ولذا قد تمنعه الأسرة من الذهاب في الرحالات مثلاً.

**أضرار هذا النمط :** يخلق مثل هذا النمط من التربية شخصاً هياباً يخشى اقتحام المواقف الجديدة , وعدم الاعتماد على الذات. (العيسوي2002)

– **أسلوب التذبذب :** عدم ثبات الوالدين أو حيرتهما في نظامهما الذي يتعاملان به مع الطفل في المواقف نفسها وتناقض أسلوبهما عند مقارنة أسلوب معاملة كل منهما بالآخر أو داخل أسلوب الوالد الواحد تجاه نفس السلوك الصادر من الطفل أو شبيه هذا السلوك.

كما أن للإهمال عواقبه على الطفل مثل التبلد وعدم الإنتماء بالإضافه الى تكوين فكره سيئة عن الحياة الأسرية كما يؤدي إتباع الرفض والجحود للطفل الى صعوبه في بناء شخصية مستقله نتيجة شعوره بالرفض فإنه يكره السلطه الوالديه وينسحب شعوره بهذا الى معارضة السلطه الخارجية وغالباً ما يصبح هذا الطفل متمرداً في المستقبل ولديه شعور بالنقص.(زكرياو يسرية 2000)

**من أضرار هذا الأسلوب :** يجد الطفل صعوبة في معرفة الايجابيات والسلبيات , يكون غالباً متردداً ومتشائماً ولا يصلح للقيادة ومنخفض الاتزان الوجداني ويمارس السلوك ضد الاجتماعي.

– **أسلوب التفرقة "عدم المساواة" :**

التفضيل والاهتمام بأحد أو بعض الأبناء عن طريق الحب أو المساعدة والعطاء أو منح السلطة والتمتع بمزايا دون اكتراث لمشاعر الأبناء الآخرين.

**من أضرار هذا النمط :** الغيرة والخوف من المستقبل والأنانية , بالإضافة إلى فقدان الثقة بالآخرين. (زكريا 2002)

اقترحت رو بأن هناك ثلاث أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنه توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد وهذه الأساليب :

أ- **أسلوب بارد** : يكون الأب في هذا الأسلوب إما رافضاً الطفل وإما مهملاً له , وأما الأب الرافض فيمتاز بالعدوانية والفتور ويهمل اهتمامات ابنه المهنية ويهمل آرائه في ذلك , وأما الأب المهمل فلا يقدم لابنه الحب والحنان ويهتم به جسمياً , الأمر الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن وفي حالة توجهه بتوجه إلى مهن لا تحتاج فيها للتفاعل مع الأفراد بل مع الآلات.

ب- **الإسلوب الدافئ البارد:** الأسلوب من التنشئة يقدم الحماية الزائدة للأطفال وينتج أطفالاً مدللين , أما النمط البارد فيتمثل في الطلب الزائد من الطفل القيام بمهمات عالية كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي العالي.

**ج- الأسلوب الدافئ :**

يمتاز هذا الأسلوب بقبول الطفل عرضياً وبتقديم الحب لهم , فأما الأب الذي يقبل الطفل عرضياً فيكون حنوناً بدرجة متوسطة ويلبي حاجات الطفل إذا لم يكن مشغولاً عنهم , وأما الأب المحب لابنه فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ويشجع الاستقلالية لديه ولا يميل إلى العقاب وترى برو بأن الجو الأسري يؤثر على ذلك النوع من النشاطات المهنية.(فضيله 2010)

**ترى الباحثة** : أن التنشئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية لها دور فعال بحكم احتكاك الوالدين الدائم والمتدرج من مرحلة الطفولة بالمراهقة وحتى مرحلة الشباب.

وهي ليست بالمهمة السهلة بل هي أكثر المهام الملقاة على عاتق الوالدين صعوبة وتعقيداً , وهذا ما دفع الدول المتقدمة بالاهتمام والدراسة والنظر إلى الأبوة والأمومة على أنها فن ينبغي على الوالدين تعلمه والإلمام بمقوماته وركائزه السليمة من أجل التغلب على الصراعات وحل

المشاكل وتحديد الأهداف المنشودة لصناعة نشء صالح وسليم وذلك بإعداد وتدريب الآباء وتعليمهم أساليب التربية الصحيحة.

**أساليب التربية الإسلامية :**

تتعدد أساليب التربية الإسلامية حسب مواقف الحياة بل حسب متطلبات الموقف , فالإسلام تعاليم سماوية شاملة.

قال تعالى : ﴿ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ . (آية 42 سورة فصلت)

لهذا تتنوع أساليب تربية الإسلام وتتعدد حسب المواقف , لكنها في النهاية تؤتي ثمارها كل حين يأذن بها.

**من أساليب التربية الإسلامية:**

**1/ أسلوب القدوة الصالحة:**

هذا الأسلوب استقاه المسلمون من الرسول –ﷺ– , وشاروا عليه وتعاملوا به وعملوا على ترسيخه في نفوس التابعين.

يشير الفيلسوف الكبير فولتير المشتهر بنقد الأديان في كتابه الأخلاق إلى هذا المعنى مؤكداً على أسلوب القدوة الصالحة بين المسلمين.

**2/ أسلوب الترغيب والترهيب** : هذا الأسلوب من الأساليب التي تتمشى مع طبيعة البشر , ويسميه علماء النفس أسلوب الثواب والعقاب , وهو من الأساليب العادلة , لإثابة المحسن وعقاب المخطئ بحيث يزيد المحسن إحساناً , ويردع المخطئ. قال تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨ ﴾ . (آية 7 و 8 الزلزلة)

**3/ أسلوب الإقناع والاقتناع :**

من أوضح أساليب التربية الإسلامية أسلوب الإقناع والاقتناع , فالتربية الإسلامية لا تكلف إلا بالاقتناع , ولا تقبل إلا بالإقناع, يتضح ذلك من سيرة الرسول –ﷺ– عندما جاء إليه رجل يجبر ابنه على الدخول في الإسلام قائلاً يا رسول الله : ارى طرفي في النار وأسكت , فنزل قوله تعالى : ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ ﴾. (آية 256 البقرة)

كذلك كان أسلوب الرسولﷺ في تعامله مع أصحابه ومع اعدائه الإقناع والاقتناع.(أحمد 1999)

**4/ أسلوب الموعظة والنصح :**

هو من الأساليب الجيدة التي تؤثر في النفوس وتستولي على القلوب وتورث المحبة لأنها تقوم على الإحساس المتبادل بين الناس , ورعاية مصالحهم, لهذا كان هذا الأسلوب من أساليب التربية الإسلامية خصوصاً عندما يتسم النصح والموعظة بالصدق لأن الكلمة الصادقة تنبعث من القلب إلى القلب , لذلك أمر الرسول –ﷺ– بالنصيحة , وهو يقول "الدين النصيحة".

**5/ أسلوب الممارسة العملية :** من الأساليب التي تستخدمها التربية الإسلامية , فالرسول –ﷺ– يقول : " الدين المعاملة" على أن تتم هذه المعاملة من جانبين الجانب المعنوي الروحي , والجانب العملي.

كان النبي –ﷺ– عندما يأمر الصحابة بشيء , أو القيام بعمل يبادر للقيام به قبلهم ليكون لهم قدوة , كذلك المعلم مع تلاميذه عندما يخلق فيهم الرغبة في العمل , والصدق في المعاملة ,

ويعاملهم بكل صدق وأمانة , ويدربهم على الأعمال التي تخدمهم وتخدم مجتمعهم , يكون قد التزم بما جاءت ونادت به التربية الإسلامية في الممارسات العملية. (أحمد 1999)

يرى "العيسوي 2002" أن الأسلوب المثالي في التربية الإسلامية يتمثل في التوسط والاعتدال في معاملة الطفل وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد , وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإفراط في الإشباع , بحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط وذلك لأن الحياة لا تعطيه بعد ذلك كل ما يريد.

كما يمتاز النمط المثالي بوجود تفاهم بين الأب والأم على أسلوب تربية الطفل وعدم المشاجرة أمامه , ويقتضي النمط المثالي كذلك معرفة قدرات الطفل الطبيعة وعدم تكليفه بما لا طاقة له به , وفي نفس الوقت عدم إهمال مطالب النمو حتى لا تفوت فرصة التعليم على الأبناء ومؤدى ذلك أن لا تتعجل النمو.

ومن سمات التربية المثالية كذلك الإيمان يما يوجد لدى الأطفال من فروق فردية والتي توجد في جميع السمات الجسمية كالطول والوزن والعرض وفي القدرات العقلية مثل الذكاء ؛ وكذلك السمات الانفعالية , فكل طفل له سرعته الخاصة في النمو ومعدلاته الخاصة في الطعام وما إلى ذلك.

ومن شأن مراعاة مبدأ الفروق الفردية لا نتوقع أن يكون جميع الأبناء نسخة واحدة , وإنما يعتبر كل طفل عالماً قائماً بذاته ويؤدي الإيمان بمبدأ إلى أن يكلف كل طفل حسب قدراته ولا نكلفه بما ل طاقة له به حتى لا يشعر بالحرمان والفشل والإحباط وحتى لا يفقد الشعور بالثقة في النفس أو يكره المدرسة والمواد الدراسية , ومن سمات التربية الحديثة أنها تربية متكاملة بمعنى

أنها لا تعنى بعقل الطفل وحده كما كان يحدث في الماضي وإنما تهتم بجميع جوانبه , شخصية الطفل الجسمية , العقلية , النفسية , الروحية , والخلقية بحيث يُنشئ بشخصية متكاملة , ولقد كان في الماضي يقتصر الاهتمام على عقل الطفل ولذلك كانت تستهدف التربية حشد الكثير من المعلومات في ذهنه وإعطائه كثير من المسائل والتمرينات الرياضية بقصد تدريب ذهنه على التفكير وإعطائه حشد كثير من المعلومات ليحفظها بقصد تدريب ملكة الذاكرة عنده.

أما الآن فلقد أصبحت التربية تنظر إلى الطفل بنظرة تكاملية , وبدلاً من تكديس المعلومات في ذهنه أصبحت تهتم بتنمية وتكوين الاتجاهات وتنمية القدرات والاستعدادات لدى الطالب. (العيسوي 2002)

**العوامل التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية داخل الأسرة :**

تتأثر أساليب تربية الأبناء داخل الأسرة بمجموعة من العوامل منها :

**1- حجم الأسرة :** يقصد بحجم الأسرة عدد أفراد الأسرة وماله من تأثير في عملية تنشئة الطفل , ففي الأسرة صغيرة العدد نحدد أن سلوك الوالدين يتسم بالرعاية والحماية الزائدة وهذا بدوره ينعكس على شخصية الطفل فنجد أطفال هذه الأسرة يتسمون بالذكاء المرتفع نظراً لرعاية الآباء لهم. بينما الأسرة كبيرة العدد تعاني من انخفاض المستوى الاقتصادي وهذا بدوره ينعكس على سلوك الآباء تجاه الأبناء فلقد أوضحت بعض الدراسات أنه في الأسرة كبيرة العدد يتسم الآباء بعدم توجيه الرعاية الكافية للأبناء بينما توصلت دراسات أخرى إلى أن أبناء الأسرة كبيرة العدد يتمتعون بالاعتماد على الذات وبالاستقلالية.

**2- الحرمان من الأسرة :** يترتب على حرمان الطفل من أسرته نتيجة وفاة أحد الوالدين أو نتيجة للطلاق أو الانفصال العديد من الآثار السيئة التي تؤثر تأثير اً واضحاً على جوانب

السلوك الاجتماعي والانفعالي والحرمان من الرعاية الأسرية يعني حرمان الطفل من حنان وعطف الوالدين. (وجدان وآخرون 2003)

**3/ اتجاهات الوالدين نحو تربية الطفل :**

تعتبر اتجاهات الأم والأب نحو أساليب تربية الأطفال من أهم العوامل في اختيار الأساليب المناسبة والتي تتفق مع الإطار الاجتماعي الذي ينتمون إليه إلى حد كبير , أي أن اتجاهات الوالدين نحو استخدام أساليب معينة لمعاملة الطفل في المواقف اليومية المختلفة هي نتاج خبراتهم المتراكمة السابقة , وما يتم الاتفاق عليه فيما بينهما كأساليب لتوجيه وإرشاد الأبناء , حتى يتم نموهم في مجالات النمو الاجتماعي والعاطفي الوجداني والجسدي والعقلي والمعرفي بالشكل وبالدرجة التي يهدفون إليها.

**4/ مستوى ودرجة مشاركة الوالدين في تربية الطفل :**

تؤكد كثير من الدراسات التربوية على أهمية مشاركة كل من الأم والأب في تربية الطفل وتشكيل شخصيته ونموه وعدم إهمال أي منهما دوره في تربية الطفل.

وقد ركزت كثير من الدراسات في السابق على أهمية دور الأم والأساليب التي تستخدمها في تربية طفل ما قبل المدرسة ولكن الدراسات التربوية في السنوات الأخيرة أثبتت أن دور الأب لا يقل أهمية عن دور الأم في تشكيل شخصية الطفل وتكاملها ونموها , فغياب دور أحدهما في تربية الطفل ينعكس بالسلب على نمو ونضج الطفل.

كما تعتبر مشاركة الأب والأم في تربية الطفل هي بداية تكوين الطفل للعلاقات الاجتماعية تعبر عن توافق الطفل مع الآخرين مما يعطي فرصة أفضل للطفل للتعامل مع المحيط الخارج عن نطاق الأسرة. (منى 2010)

**5/البيئة الأسرية التربوية والمادية التي تحيط بالطفل :**

تعكس علاقة الوالدين بعضهما ببعض سواء بالسلب أو بالإيجاب على أساليب التربية لأطفالهما , فالبيئة العائلية التي ينشأ فيها الطفل إذا كانت تتمتع بالاستقرار والتماسك والدفء الأسري تؤثر على أساليب تربية الطفل بالإيجاب حيث يشعر الطفل بالاستقرار والدفء العاطفي وهدوء الأعصاب والأمان والحب.

**6/ معلومات الوالدين التربوية :**

تتأثر أساليب التربية التي يستخدمها الوالدان في تربية الطفل بنوع ودرجة الوعي التربوي لدى كل منهما فإذا كان الوالدان على قدر مناسب من الوعي بأهمية استخدام الأساليب المناسبة للتربية في كل مرحلة وخصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل ومتطلباتها وحاجاتها التي يجب مساعدة الطفل على إشباعها بالطرق السوية الآمنة , كانت مهمة تربية الطفل سهلة ويستمتعون بها.

كذلك تتأثر أساليب تربية الوالدين لطفلهما بالمستوى الثقافي والتعليمي لكل منهما واستعدادهما لتلقي المزيد من المعلومات والخبرات عن تربية الطفل بالطرق المختلفة لذلك , ومن المصادر الموثوق بها ومحاولة اكتساب الخبرات المربية التي تعينهم على التعرف على الأساليب المناسبة لتربية الطفل واكتساب المهارات اللازمة للتدريب على استخدامها.

فبقدر الخبرات والتجارب التي يمر بها الوالدان وبقدر مستواهم الثقافي والتعليمي وما يتمتعون به من خصائص نفسية واجتماعية وعقلية وجسمانية بقدر استطاعتهم اختيار واستخدام أنسب الأساليب لتربية طفلهما. (منى 2010)

**7 / بناء وتوزيع الأدوار** : توزع الأدوار على الأبناء , على صعيد الوظيفة النفسية التي يشغلها كل منهم في حياة الوالدين , وهو ما يجعل العلاقة بين كل الأبناء ووالديه فريدة على الصعيد النفسي ولو تساوت معاملتهم على المستوى المادي والرعائي.

وللظروف التي يأتي فيها مولود معين إلى الدنيا من ناحية ثانية "ظروف زوجية أو خارجية" , وتبعاً لخصائص هذا المولود بحد ذاته , وحالة استجاباته وتحريضاته على العلاقة من ناحية ثالثة و تقوم على علاقة نفسية نوعية بينه وبين الأم , أو الأب تتمثل في دور أساسي يناط به منها :

دور الولد البكر , ولي العهد , ونائب الأب إذا كان ذكراً , أو نائبة الأم إذا كانت أنثى . تسبغ عليه توقعات وتعطي له سلطة مرجعية لن تعطى للآخرين . يتوقع منه أن يكون أكثر نضجاً ورشداً ممن عداه. مما قد لا يتاح له كامل مجال الاستئناس إلى موقعه الطفلي. وفي الطرف المقابل يبالغ الوالدان في إعطاء الدور الطفلي للولد الأخير مما يعزز ميوله الطفلية , الاتكالية , ويجعله موضع رعاية للجميع. الكل يمارس عليه الأمومة والأبوية. ويستفيد هو من مميزات هذا الموقع , إلا أنه قد يدفع الثمن على شكل تأخير النضج والاستقلالية . بينما يستقطب البكر المسؤولية والمكانة , يستقطب الولد الأخير رقة العواطف وإثارة مشاعر الحماية والرعاية والإعفاء من المساءلة بحجة أنه صغير. (مصطفى 2000)

بين هذا وذاك تتعدد الأدوار التي توكل إلى الأولاد. مثل الطفلة العروسة التي تجسد حاجة الأم إلى تعزيز نرجسيتها والاعتزاز بذاتها. وهي من خلال ذلك تلعب تكريم الأم لطفولتها ذاتها موضوع التباهي. تتغاضى الأم عن هذه الطفلة , حين توزع المسؤوليات والأعباء على الأبناء. تاركة لها حيزاً واسعاً من الحياة أمام المرآة. يشبع هذا الدور حاجة الأم إلى توفر حيز نفسي

ذاتي في كيانها يتصف بالإعجاب بالذات. بينما بالمقابل دور البنت الخادمة التي تشكل النقيض للبنت العروسة , كل الأعباء تصب عليها , وكل المهام تلقى على عاتقها , تسقط على هذا الدور جوانب المعاناة الكامنة في دخيلة نفس الأم , وجوانب تميل إلى الاقتصاص من الذات من خلال تجميلها الأوزار والأعباء كما أن هناك دور الطفل المتمرد الذي يجسد نيابة عن الأم والأب نزعته , حاجته إلى التمرد على معاناة الحياة وأعبائها.

تجد الأم في هذا الطفل الذي يلعب هذا الدور مجالاً غير مباشر للثورة الممكنة في واقع حياتها. فإنها قد تتواطأ مع الطفل الذي أوكل إليه هذا الدور , وقد تدفعه بعيداً في تمرده وتحديه مما يورطه في مشكلات تكيفية.

ومن الأدوار التي تشبع كذلك دور الطفل الضعيف الذي يمرض كثيراً ويعاني من اعتلال الصحة وركاكتها . وهو طفل يغلب أن يستقطب قلق الأم الذاتي. (مصطفى 2000)

ترى الباحثة : أن لكل دور من الأدوار التي سبق ذكرها بعداً من أبعاد الحياة النفسية للوالدين , وقد يتجسد أكثر من دور واحد في طفل واحد , أو قد يطغى هذا البُعد , أو ذاك على ما عداه.

هذا ولكل من أولئك الأبناء نمط فريد يتطلب دراسته وفهم دلالته وأدواره التي تحد مكانته وغايته , كما تحدد توعية العلاقة والتفاعل معه.

رغم ذلك تظل هذه الأمور غير حتمية , أي من الممكن للآباء تغييرها , بالتدخل الإرشادي والعلاجي.

**الحرمان العاطفي** : يعني فقدان العلاقة مع الوالدين أو حدهما , نتيجة لغيابهما الفيزيقي. وهو ما يختلف عن النبذ أو التسيب والإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة حيث الوالدان موجودان,

إلا أنهما لا يقومان بواجب الرعاية بالتوعية المطلوبة. يتخذ الحرمان العاطفي شكلين أساسيين لكل منهما آثاره الخاصة على نمو الطفل وصحته النفسية :

– الحرمان الجزئي الذي يفقد فيه الطفل أحد الوالدين أو كليهما بعد أن عاش في كنفهما فترة من الزمن تتفاوت في مداها.

– الحرمان كلياً: أي أنه لم يتم تبني الطفل مجهول الأبوين أو تكفله في مرحلة مبكرة جداً.

**الانفصال المؤقت وآثاره :**

ليس الحرمان الكلي أو الجزئي وحده الذي يترك آثار نفسية سلبية على الصحة النفسية , بل كذلك الانفصال المؤقت عن الأم.

كما أن التهديد به أيضاً يولد القلق وكلما زاد هذا التهديد اشتدت درجة القلق بالأم. مما يؤدي إلى اضطراب قدرته على الاستقلال النفسي اللاحق , مما يجعله أسير هذا التعلق. (مصطفى 2000)

**العوامل التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية خارج الأسرة:**

– **المدرسة** : هي مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته , وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توافر بيئة تربوية مربية للمتعلم تساعده على تنمية شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية بشكل متكامل , بالإضافة إلى مسؤولياتها في توفير فرص الإبداع والابتكار للمتعلم.

**مجتمع الرفاق** : يقصد به جماعات اللعب التي ينتمي إليها الفرد في مختلف مراحل نموه وبخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب , ففي هذه الجماعات يعيش الفرد ويكتسب من خلالها

مجموعة من الأنماط السلوكية وتتوقف نوعية هذه الأنماط على نوعية هذه الجماعات وطبيعة العلاقات القائمة فيما بين أفرادها والروابط التي تربطهم مع بعضهم بعضاً, بالإضافة إلى المركز الذي يحتله الفرد في الجماعة والأدوار التي يمارسها. (عزت وآخرون 2008)

**دُور العبادة :** تسهم دور العبادة بدور فعال في تربية الأبناء وتشكيل شخصيتهم من خلال ما يكتسبه الفرد من قيم واتجاهات ومعارف دينية واجتماعية وخلقية وثقافية متنوعة , في أهمية المعتقدات الدينية وأثرها في تحقيق الوحدة والتفاهم وبث الطمأنينة والاستقرار النفسي وتنظيم العلاقات الإنسانية على أسس من العدالة والمحبة والإيمان.

ولكن دورها يتوقف على مجموعة من العوامل أبرزها مستوى ودرجة الكفاية التوجيهية لدى القائمين على التوجيه والإرشاد فيها , وقدرتهم في التأثير على عقول الأفراد واتجاهاتهم وبث الإيمان القائم على التفكير والتحدي العقلي والابتعاد عن استخدام أساليب التخويف والوعيد أو تشجيع التعصب والتفرقة.

**5/ وسائل الإعلام :** يُعد العصر الذي نعيش فيه عصر تزايد انتشار وسائل الإعلام وتنوعها الخاصة بعد استخدام الأقمار الاصطناعية في مجالات الاتصال وبشكل خاص في المجالات الإعلامية , فقد أصبحت الوسائل الإعلامية من أكثر وسائل التثقيف والتربية انتشاراً .

إذ بدأت هذه الوسائل تطغى في أثرها على دور المؤسسات التربوية الأخرى وهذا يقود إلى القول أن هناك ضرورة ملحة لتوجيه عناية فائقة إلى برامج هذه الوسائل مع طبيعة المجتمع وثقافته وحاجاته.

**6/ المؤسسات الترويحية :** اهتمت المجتمعات على اختلاف العصور بالترويح لما له من أهمية في تنمية الاتجاهات والمواهب والقدرات الخاصة للأفراد والجوانب الجمالية والذوقية لديهم وما

للمسارح والحدائق والملاعب والمدرجات التاريخية والأثرية إلا شواهد على هذا الاهتمام. وتعد هذه الوسائل الترويحية من الوسائل التي تُسهم في تنمية الفرد وتربيته ويأخذ الترويح صوراً متنوعة منها ذلك النمط من الترويح التلقائي العفوي الذي يظهر في الأسرة وبين رفاق اللعب والأصدقاء والتجمعات العفوية في الأعراس والحفلات.

وقد يكون الترويح ممارسة فردية مثل القراءة والمطالعة والرسم والاستماع إلى المذياع أو يكون جماعياً مثل الألعاب الجماعية أو حضور مباريات والقيام برحلات أو اشتراك في نادٍ أو مراكز ثقافية. (عزت وآخرون 2008)

**حقوق الأبناء على الآباء :**

اهتم الإسلام بتربية الأبناء اهتماماً كبيراً , وجعل على الآباء لأبنائهم حقوقاً , كما جعل للآباء على أبنائهم حقوقاً وهذه الحقوق هي :

أ- **اختيار الأم الصالحة** : ينبغي أن يختار الأب لأبنائه أماً صالحة تقوم على تربية أبنائه تربية صحيحة , بحيث يكون هؤلاء الأبناء قادرين على حمل أمانة الإسلام , والوصول بها إلى غايتها والدفاع عنها.

ب- **دفع الضرر عنه** : على الواولد الدفاع عن ولده وحمايته من أي خطر قد يتعرض له في دينه ودنياه.

ج- **النفقة** : وهي واجبة على الوالد لأولاده ذكوراً وإناثاً حتى يشتد عود الذكور ويستطيعون أن يعولوا أنفسهم , وحتى تتزوج الأنثى . وفي الحديث " كلكم راعٍ , وكلكم مسئول عن رعيته".

د- **التربية والتعليم** : وهي تنشئة الأبناء على تعاليم الإسلام ووقايتهم من النار بإبعادهم عن أسباب دخولها . قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾. (آية 6 التحريم)

هـ- **الرحمة بالأولاد والتلطف معهم** : ولقد ضرب لنا رسول الله -ﷺ- أروع الأمثلة في طريقة معاملة الصبية , فكانت معاملته لهم كلها رحمة وتلطف , وشفقة , قال -ﷺ- " ليس منا من لم يرحم صغيرنا , ويوقر كبيرنا".

و- **التسوية بين الأبناء** : في جميع الأمور الخاصة بهم من نفقة وتربية وتعليم وحنان وعطف وغيره . قال -ﷺ- " اعدلوا بين أبنائكم , اعدلوا بين أبنائكم" . (محمد 2006)

**الأسلوب المثالي في التربية:**

الأسلوب المثالي في التربية الإسلامية للطفل يتمثل في التوسط والإعتدال في معاملة الطفل وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في اشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإطفراط في الإشباع، بحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط وذلك لأن الحياة لا تعطيه بعد ذلك كل ما يريد. كما يمتاز النمط المثالي بوجود تفاهم بين الأم والأب على اسلوب تربية الطفل وعدم المشاجرة امامه، ويقتضي النمط المثالي كذلك بمعرفة قدرات الطفل الطبيعية وعدم تكليفه بما لا طاقة له به، وفي نفس الوقت عدم إهمال مطالب النمو حتى لا تفوت فرصة التعليم على الطفل ومؤد ذلك أننا لا نتعجل النمو ونراعي مبدأ الفروق الفردية، وغنى عن البيان أن التربية تحقق إشباعاً لكثير من دوافع الفرد وحاجاته، وخاصة تلك الحاجات النفسية والإجتماعية كالحاجة إلى

الإنتماء والحاجة إلى الإبداع والحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى القبول الإجتماعي والإعتراف وتقدير الذات واحترامها والحاجة إلى التعبير عن الذات. (عبدالباري، 2004م).

**أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على دافعية الانجاز :**

تؤكد الدراسات النفسية على أن أساليب معاملة الآباء للأبناء تحتل مكانة مهمة جداً في تكوين شخصية الأبناء من حيث أنماطهم ومفهومهم لذواتهم , وقدرتهم على مواجهة مشكلات الحياة اليومية ومستوى شعورهم بالأمن.

فعندما يكون الأبناء ناجحين أو أذكياء , أو متلقين اجتماعياً أو على خلق فالناس يرجعون الفضل في ذلك إلى آبائهم أما إذا كانوا فاشلين أو جانحين أو غير متكيفين فالناس أيضاً يلقون باللائمة على آبائهم ويتهمونهم بالإخفاق في تربيتهم. (كوثر 1984)

يجب أن يتعلم الطفل الدافع إلى الانجاز والعمل كما ينبغي عليه أن يتعلم الدافع إلى الاستقلال , والمراد بدافع الانجاز هو أن يتعلم الطفل أن هناك معايير معينة وضعها المجتمع لتدل على الامتياز في ميادين من السلوك يراها المجتمع ضرورية وأنه من الضرورة أن يحاول تحقيق الامتياز في بعض هذه الميادين. ومحاولة الطفل الوصول إلى هذه المعايير يسمح بداع الانجاز ويتفاوت الأطفال في قوة هذا الدافع وضعفه.

وعليه تعتبر المؤثرات الوالدية المحدد الحاسم في نمو الدافعية للانجاز لدى الطفل الصغير. (رشاد 1994)

**رؤية الآباء لدور المدرسة في تنشئة الأطفال:**

معظم الآباء يتوقعون ان تقوم الدرسة بمعاونة الأسرة في تنشئة الطفال إجتماعياً ، أي بتدريبهم بشكل واعٍ على إكتاب القواعد الخلقية والإجتماعية . فإلى جانب المهارات المعرفية التي يتعلمها

الطفل في المدرسه يجب أن يكتسب معلومات عن المعايير والقيم والأدوار الإجتماعية فهناك قواعد أخلاقية وإجتماعية تعمل في ضوءها المدرسه مثل التأديب والطاعه ...' وقد لا يكون مثل هذه القواعد أهمية أو غير مناسبه للبيئة خارج الفصل حيث يكون التقييم بين الأقران قائماً على مبدأ الشجاعة والجرأة والإستقلالية والحرية .(زكريا 2000)

**الفوائد المتوقعة من التعاون بين البيت والمدرسة :**

**الفوائد التي تعود على الأبناء :**

1- الثبات في أساليب المعاملة الوالدية في كل من المدرسة والبيت.

2- زيادة فرص التعلم والنمو.

3- أن الابن يرى والديه في ادوار جديدة ويرى أن والديه والمعلمين يعملون معاً من أجله.

الفوائد التي تعود على المدرسة :

1- تفهم أكبر للحاجات الكلية للأبناء ولحاجات الآباء ورغباتهم.

2- الحصول على تغذية راجعة من الآباء فيما يتصل بتغيير سلوك الأبناء والتي يمكن توظيفها لتحسين البرامج وتطويرها.

3- زيادة الفرص المتاحة لتعزيز سلوك الأبناء المرغوب في كل من المدرسة والبيت.

4- الحصول على معلومات تسهل عملية اختيار الأهداف السلوكية المهمة للطفل خارج نطاق المدرسة.

5- غالباً ما تدفع مشاركة الآباء في العملية التربوية بالمدرسة إلى محاولة تحقيق الأهداف التربوية بطريقة فعالة .

6- أن مشاركة الآباء تسهل على المعلمين القيام بالمهام التربوية الموكلة إليهم.

7- أن الآباء يزودون المدرسة من خلال قدراتهم وميولهم الخاصة بالموارد ومصادر تفيد البرنامج المدرسي. (كوثر 1984)

**الفوائد التي تعود على الأسرة :**

1. تفهم أكبر لحاجات الطفل وأهداف المدرسة .
2. الحصول على معلومات واضحة حول البرنامج المدرسي وما تستطيع الأسرة أن تفعله.
3. معرفة الطرق المناسبة لتعميم السلوك المكتسب من المدرسة إلى البيت.
4. إدراك الأسرة لأهمية الدور الذي تقوم به.
5. وتعلم سُبل مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها.
6. الاستفادة من خبرة المعلمين وتطبيق المهارات المكتسبة في البيت.
7. أن مشكلة الأسرة في العملية التربوية ينجم عنها تعديل في اتجاهاتها نحو المدرسة. (زكريا ويسرية 2000)

## المبحث الثاني

## دافعية الانجاز

**تمهيد :**

تحركنا نحن بني البشر طاقات كثر تجعلنا دائماً في حالة من النشاط والانجاز وتبقى هذه الطاقة معنا في كل الأحوال , نحن نتفاعل مع الآخرين أو نحن ننشط في الحديث أو التعبير عن رأي ما وتتحول طاقات الإنسان إلى منافذ ايجابية وأخرى سلبية فلكل منا طريقة نحو تصريف هذه

الطاقة البعض يقتل والآخر يسرق والآخرون كثر يجاهدون من أجل لقمة العيش ويجاهد الشاعر والفنان والأديب والعالم والداعية في نشاطه.

هذه الطاقة تبقى محل سؤال , أو قل إن هذه الرغبة تخلق لدينا ما اتفق تسميته (بالدافعية) وهي تضغط على أنفسنا لعمل نشاط ما , فيشعر الواحد منا أنه لا مفر ولا مهرب من الانجاز , حتى أن الفرد يشعر بالمعاناة حينما لا يصل إلى أهدافه وغاياته ولكن عندما يحدد ما يريد فإنه أقرب إلى فهم سلوكه , يقول علماء النفس أن وراء كل سلوك دافع ووراء كل دافع رغبة , ويشير الدافع أو الدافعية إلى حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة إلى أن يشعر الفرد عند الانجاز بالسعادة والارتياح. (الرفوع 2015)

**مفهوم الدافعية :**

يحاول بعض الباحثين مثل "اتكنسون" التمييز بين مفهوم الدافعية ومفهوم الدافع على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين , أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية – باعتبارها عملية نشطة وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما , حيث يستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية ويعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع – وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية.

وظهر ذلك واضحاً في عرض هاملتون لأحد عشر تعريفاً قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية فقد جاءت كلمة الدافعية في معظم هذه التعريفات في حين وردت كلمة دافع في عدد قليل منهم.

- تعريف مصطلح الدافعية :

1- عرف "ستانلس" الدافعية بأنها : تشريط انفعالي لمنبهات محددة ومركبة يوجهها مصدر التدعيم.

2- وعرف "كاجان" الدافع بأنه عبارة عن تمثيلات معرفية بأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو (هرمي) تمثيل المفاهيم بشكل عام.

3- وعرف "يونج" الدافعية بأنها حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

4- عرفها "استكنسون" : عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين.

5- وعرف "ماسلو" الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومركبة وعامة تمارس تأثيراً في كل الأحوال الكائن الحي.

يختلف شكل التعبير عن الدوافع الإنسانية من ثقافة للأخرى ومن ثقافة فرعية لأخرى داخل الدوافع يتم تعلمه نتيجة للخبرات النوعية التي يمر بها الأشخاص وفي كل الحالات يتم التعبير عن الدوافع من خلال السلوك المتعلم. (معتز 1997)

**بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :**

1- مفهوم الحاجة : هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي , والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها , كما تثير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين.

2- مفهوم الحافز : يشير إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تعجب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين التي تؤدي إلى إصدار السلوك عن الحاجات البيولوجية فقط.

3- مفهوم الباعث : يعرف الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية.

4- مفهوم العادة : ويشير مفهوم العادة إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي وتنمو نتيجة عمليات التدعيم.

5- مفهوم الانفعال : ويعرف مفهوم الانفعال بأنه اضطراب حاد يشمل الفرد كله , ويؤثر في سلوكه , وفي خبرته الشعورية , ووظائفه الفسيولوجية الداخلية , وينشأ في الأصل عن مصدر نفسي.

6- مفهوم القيمة : يعرف مفهوم القيمة أنه عبارة عن التصور القائم خلف الدافع. (عبد اللطيف 2000)

**صفات الدافعية :** تتصف الدافعية بمجموعة من الصفات منها :

1- مستمرة وديناميكية .

2- متداخلة ومتكاملة فيما بينها بحيث لا تسبب أي اختلال أو عدم توازن.

3- تختلف من فرد لآخر.

4- تتفاوت في مدى السيطرة عليها وطريقة تحقيقها بين الأفراد.

**أهمية الدافعية :**

يفترض الباحثون وواضعي النظريات الخاصة بالدافعية بأنها على علاقة وثيقة بعملية الأداء وما يصدر عنه من ردود فعل سواء كانت ايجابية أو سلبية وأن السلوك لن يكون ظاهراً إذا لم يتم تحفيزه ليتم إظهاره وإبرازه.

البعض يرجح بأن القضية الأساسية للدافعية هي مدى تكيف الشخص , والبعض يجد أنها تأتي من عوامل داخلية تؤدي إلى بروزها وربما لتفسيرات أخرى. (رويدا 2012)

**وظائف الدافعية :**

**1/ وظيفة استثارية :** يعمل الدافع على استثارة الفرد ليقوم بسلوك معين قابل للملاحظة والقياس , حيث أن الدافعية ضمن هذه الوظيفة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع العلم والتعلم.

**2/ وظيفة توجيهية :** تعمل فيها الدوافع كموجه للسلوك وتحركه نحو تحقيق هدف معين وذلك بالاستعانة بعنصر خارجي يستجيب له الدافع ويعززه مما يؤدي إلى الوصول لدرجة الإشباع وتحقيق التوازن للفرد.

**2/ وظيفة توقعية :** يفترض كل فرد أن لكل سلوك يسلكه في حياته اليومية ينتج عن ذلك نتيجة , لذا تجده يتوقع تجاه كل سلوك يقوم به أو سيقوم به نتيجة يرسمها بخياله.

**4/ وظيفة عقابية :** يعتبر العقاب مثير أو أسلوب مؤلم يتم استخدامه لتعديل أو إزالة سلوك غير مرغوب فيه وذلك بعد ملاحظة ذلك السلوك إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

**5/ وظيفة انتقائية :** تبين هذه الوظيفة بأن السلوك لم ينشأ عشوائياً وإنما موجه نحو تحقيق هدف معين متبوعاً بنتائج متوقعة من ذلك السلوك. (رويدا 2012)

**تصنيف الدوافع :**

يقسم هذا التصنيف الدوافع والحاجات إلى مجموعتين اعتماداً على مصادرها , وذلك على النحو التالي :

**أولاً الدوافع الداخلية** : وتشمل الدوافع التي تنشأ من داخل الفرد وهي :

أ- الدوافع الفطرية : وهي ما تعرف باسم الدوافع الأولية , وتشير إلى مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي ولا تحتاج آل تعلم , فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد , وتقع هذه الدوافع في فئتين هما:

1. دوافع البقاء : وهي الحاجات الضرورية لبقاء الحياة والحفاظ عليها مثل دوافع الجوع والعطش والتنفس والنوم والاحتفاظ بدرجة الحرارة والتخلص من الفضلات والألم والتعب.

2. دوافع الحفاظ على النوع : وتشمل الحاجات الضرورية لاستمرار الجنس البشري والحفاظ على النوع مثل دافع الأمومة والجنس والأمن.

ب- دوافع داخلية أخرى : مثل حب المعرفة والاستطلاع , والاستكشاف , والاهتمامات , والميول , ودوافع الاستثارة والتنبيه الحسي وغيرها. (عماد 2012)

**ثانياً : الدوافع الخارجية** : تسمى مثل هذه الدوافع بالدوافع الثانوية أو المكتسبة , حيث أنها متعلمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقاً لعمليات التعزيز والعقاب التي يوفرها المجتمع , وتشمل هذه الدوافع مجموعات الحاجات النفسية والاجتماعية مثل : الحاجة إلى الحب , والانتماء , والتحصيل , والصداقة , والسيطرة , والتملك والتفوق , والتقدير , تحقيق الذات وغيرها من الدوافع الأخرى.

إن مثل هذه الحاجات تتطور لدى الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في الأسرة والمدرسة والشارع ودور العبادة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الأخرى ,

وتلعب النمذجة أو المحاكاة دور بارزاً في اكتساب مثل هذه الحاجات وتتقوى وفقاً لعملية التغذية الراجعة المتمثلة في الثواب والعقاب التي يتلقاها الأفراد من المجتمع الذي يعيشون ويتفاعلون فيه , ومثل هذه الدوافع تتباين في مستوى انتشارها وشدتها بين المجتمعات اعتماداً على نوعية الثقافة والأنظمة الاجتماعية السائدة. (عماد 2012)

**الدافعية والأمن النفسي :**

يؤكد الإسلام على أن الشعور بالأمن . النفس المطمئنة تستمد قواتها من الإيمان وإيثار النفس والتضحية والعمل الصالح وقدرة الإنسان على تحقيق التوازن بين حاجاته وفقاً لطبيعته البشرية. وأن الإسلام يعطي أهمية كبيرة للإيمان في تحقيق الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة لأن الإيمان يبعث في النفس الطمأنينة.

**دافع حب الاستطلاع :** حب الاستطلاع المحرك الأول للدافع إلى المعرفة والفهم , لأنه يوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه إليها , ويعقب ذلك ترميزها ومقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في بنية الفرد المعرفية , وذلك لتحديد مدى جدتها أو قدمها.

كما أن هناك درجة عالية من ارتباط التحصيل الدراسي بمستوى حب الاستطلاع المرتفع إذا قورن بتحصيل التلاميذ منخفض حب الاستطلاع.

**الدافعية الذاتية والتعلم :** يتفق المنظرون في الدافعية الذاتية مع وجهة نظر برونر في تأثير المكافآت والعقوبات على الأولاد مع بدايات التعلم وتتخذ كعنصر في تشجيع المبادرة الذاتية ولكن ليس هدفاً لها. (فادية 2006 )

فيرى برونر أن إحدى الطرق التي تساعد الأبناء على التفكير والتعلم تتمثل بتحريرهم من سيطرة المكافآت والعقوبات فعندما يكون التعلم محكوماً بالعقاب والمكافأة فإن التلاميذ يقبلون على أداء الواجبات من أجل الحصول على الجوائز فيلتزمون بما يريده المعلم.

وفي هذه الحالة قد يحققوا الطلبة تحصيلاً غالباً ولكنهم لن ينجحوا في تطوير قدراتهم ولن يستطيعوا نقل ما تعلموه إلى مواقف تعليمية جديدة. ويتمتع هؤلاء الطلبة بذاكرة جيدة ولكنهم لن يكونوا قادرين على تطوير قدراتهم على التفكير وحل المشكلات.

كما أوضحت الدراسات أن الشروط التي تعيق الدافعية الذاتية هي تلك الشروط التي تعيق وتحد من نتائجه.

**دافعية العزو والتحصيل عند التحصيل عند الطلبة :**

تظهر المشكلة عندما يعزو الطالب فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير خاضعة للضبط, مثل القدرة . فهذا الطالب قد يبدي سلوك اللامبالاة , لأنه معتاد على الفشل , ومحبط , وغير مدفوع , وقليل الفائدة وهي رد فعل منطقي للفشل إذا اعتقد الطالب أن المسببات التي يعزوها لأسباب خارجية لا يمكن تغييرها , أي أنها ثابتة وليست تحت ضبطه وسيطرته . والطلبة الذين يلاحظون فشلهم ويشعرون به , هؤلاء أقل حاجة للمساعدة , وهم بحاجة للتشجيع ليدركوا كيف يمكن تغيير الموقف , للشعور بالنجاح الحقيقي. (فادية 2006)

**الدافع إلى الانجاز :**

تعتبر الحاجة إلى الانجاز من الدوافع الداخلية التي تدفع الشخص إلى النشاط والعمل , والتدريب على المهارات , وتنمية القدرات واكتساب الخبرات , وهي حالة نفسية ايجابية تحث الفرد نحو

تحقيق النجاح والتفوق والتميز , ومن ثم تحقيق الشعور بالكفاءة والتقدير واحترام الذات والثقة بالقدرات , وبالنفس.

ويختلف التعبير عن هذه الحاجة باختلاف المراحل العمرية للشخص كذلك باختلاف مظاهر النمو النفسي والاجتماعي من شخص لآخر.

ففي مرحلة الطفولة : يعبر الطفل عن هذه الحاجة في اللعب , ومساعدة الأم في الأعمال المنزلية , واختيار ملابسه , وتناول طعامه دون الاعتماد على الكبار.

وفي الطفولة المتأخرة والمراهقة : يعبر عنها الفرد في أداء الواجبات المدرسية , والاشتراك في الأنشطة المدرسية الفنية والثقافية , والرغبة في تنفيذ تعليمات المعلمين والمدربين , ويسعى على التفوق والمنافسة.

وأما في مرحلة الرشد : نجد الشخص يعبر عن حاجته للانجاز في تحمسه لتحقيق النجاح والتفوق في العمل , وإتقان الأداء والابتكار في عمله وتجويده.

وتنمو الحاجة إلى الانجاز بالإشباع وتضعف وقد تخبو بالحرمان. (علا 2014م)

ويرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس – من الناحية التاريخية إلى (الفرادلر) الذي أشار بأن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة , (وكبرت ليفن) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام "موراي" لمصطلح الحاجة للانجاز.

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدم الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية. ( رشا و أبو ناهية 1988م)

## مفهوم دافع الانجاز :

هو أحد الدوافع الداخلية الفردية وهو على خلاف مع الدوافع المتماثلة "مثل الفضول والكفاءة" يقتصر على الكائنات الحية البشرية , كما أنه كان موضوعات للبحوث ودراسات مكثفة من الدوافع الأخرى.

يوضح موراي الحاجة للانجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك , كما أوضح موراي أن شدة الحاجة للانجاز تتمثل في عدة مظاهر من أهمها : سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة وتناول الأفكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية , وتخطي الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانيات.

كما أشار "موراي" إلى أن الحاجة للانجاز قد أعطيت اسم إرادة القوة وافترض أنها تندرج تحت حاجة وهي الحاجة إلى التفوق. (رشا و أبو ناهية 1988)

**تعريف دافعية الإنجاز في اللغة:**

**الدافعية :** من اندفع – بمعنى اسرع ويتفرع منها الاسراع .(الرازي 1997م).

**الانجاز :** مصدر من الفعل انجز بمعنى ما يتم تحقيقة .( احمد 2003م ) .

**تعريفه في الاصطلاح :**

– هي حاجة داخلية تستحث الفرد نحو الاستقلال النفسي والاقتصادي والإتقان والتعامل الفعال مع البيئة. (نبيل 2011)

– هي دافع أو رغبة الفرد في أن يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز أو في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة. (فتحي 1988م)

– هو الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة. (مايسة 2008م)

– أما (ماكليلاند 1953) عرف الدافع للانجاز : بأنه الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق.

– يعرف فاروق عبد الفتاح الدافع للانجاز : بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح , وهو هدف ذاتي ينشط السلوك أو يوجهه ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي. (عبد الفتاح 1981م)

– ويعرفه الكناني : بأنه يسعى الفرد لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وبأقل جهد وبأفضل نتيجة , والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع , والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز. (الكناني 1990م)

– ويعرفه (اتكنسون 1958) : بأنه عبارة عن استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

**مكونات الدافع للانجاز** : يرى اوزبل (1969) أن هناك ثلاثة مكونات على الأقل للدافع إلى الانجاز هي :

1– الحافز المعرفي : الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم , وحيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر. فإن ذلك يعد مكافأة له.

2- توجيه الذات : ويمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

3- دافع الانتماء : بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين , ويتحقق إشباعه من هذا التقبل. (مجدي 2014م)

## أولاً : الدافعية للانجاز في ضوء منحنى التوقع – القيمة :

هناك العديد من نظريات التوقع , ولكن أكثرها ارتباطاً بالسياق الخالي هي نظرية التوقع التي قدمها تولمان في مجال الدافعية والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال العديد من التهديدات الداخلية والخارجية أو البيئية , كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي :

1- المتغير الدافعي : ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

2- متغير التوقع : الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

3- متغير الباعث أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد : ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجه الفرد ومثابرته حتى الوصول إلى الهدف المنشود.

وقد برزت أهمية منحنى التوقع القيمة لدى العديد من الباحثين في مجالات عديدة حيث أشار "كاتز" إلى أهمية هذا المنحنى في تفسير انخفاض لقيمة الانجاز وأوضح أن هذه التوقعات المنخفضة يترتب توقعاتهم إلى النماذج الناجحة التي يقتدي بها الأطفال في بناء نسق توقعاتهم والعجز عن مواجهة المشكلات الصعبة.

وبوجه عام كانت التوقعات المرتكبة بقيمة الانجاز ضئيلة ومحدودة تناقص السلوك الموجه نحو الانجاز والعكس صحيح أي أن الأفراد مدفوعون للانجاز كدالة لقيمة التوقعات التي توجد لديهم عن سلوك الانجاز. (معتز 1997)

**النظريات المفسرة لدافع الانجاز :**

النظرية السلوكية : ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية وخارجية بحيث يصدر الفرد بناتج السلوك ولا سيما التعزيزية منها تشكل الحافز أو الباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما . إن حصول الفرد على المعززات أو المكافئات على سلوكهم يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها.

ويرى سكنر أن التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتياً , حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون تأثير خارجي.

أما ثورنديك في هذه النظرية فيؤكد الدور الوظيفي للسلوك , حيث يرى أن السلوك يؤدي وظيفة تتمثل في تحقيق حالة من الرضا والاشباع أو تجنب الألم والضيق. (عماد 2012)

**النظرية البيولوجية :**

تُسمى هذه النظرية بنظرية التوازن الداخلي , وهي من النظريات التي تفسر الدافعية وفقاً لأبعاد بيولوجية وقد طور هذه النظرية العالم "والتر" وفيها يرى أن العمليات البيولوجية وأنماط الفعل السلوكي ترتبط بحالة الاختلال وعدم التوازن العضوي , فعندما تنشأ حاجة أو يتولد دافع لدى الفرد , فإن اختلالاً بيولوجياً يحدث لدى الفرد , ويستمر هذا الاختلال ريثما تنجح المحاولات التي يقوم بها الفرد في إعادة التوازن , وأن حالة عدم التوازن "الاختلال" لا ترتبط بالمظاهر البيولوجية

فحسب , وإنما تشترك بها بعض العمليات المعرفية , حيث تعملان معاً على توليد سلوك معين من أجل الوصول إلى حالة التوازن. (عماد 2012)

**نظرية العزو :**

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للانجاز بوجه خاص وتهتم نظرية العزو بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه , وسلوك الآخرين , وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط , ولكن أيضاً للبيئة , فالمتغيرات السببية هي التي تحدد مشاعرنا واتجاهاتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين.

ويؤكد منظرو العزو أهمية الدور الذي تقوم به المعارف والمعلومات في عملية العزو , حيث يسعى الشخص لتفسير وفهم الأحداث ومحاولة التنبؤ بها , ويركز الباحثون في هذا المجال على العزو المعرفي للسببية على اعتبار أن المعرفة لا تؤثر فقط على عمليات العزو , بل تشمل أيضاً السلوك.

يرى "هايدر" في هذه النظرية أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات التي يقدمها الأفراد :

الدافع الأول : يتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترابط عن العالم المحيط حيث يستخدم الأفراد المبادئ البسيطة في إدراكهم للآخرين والموضوعات الفيزيقية.

الدافع الثاني : حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط به , ومن الحاجات الأساسية لإرضاء هذا الدافع القدرة على التنبؤ بكيف يسلك الأفراد في المستقبل , والتي تمكنهم ن رؤية العالم بشكل منظم. (عبد اللطيف ومعتز 1997م)

**نظرية ماكليلاند :**

يقوم تصور "ماكليلاند" للدافعية للانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للانجاز فقد أشار "ماكليلاند" وآخرون 1953 إلى أن هناك ارتباط بين الهاديات "هاديات داخلية وهاديات خارجية أو بيئية" والأحداث الايجابية وما يحقه الفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة. أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل.

كما يشير ماكليلاند إلى أنه في ظل ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل , فإذا كان موقف المنافسة . مثلاً هادياً لتدعيم الكفاح والانجاز , فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفاني في هذا الموقف. (عبد اللطيف ومعتز 1997م)

**نظرية اتكنسون :**

اتسمت نظرية "اتكنسون" في الدافعية للانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند , ومن أهم هذه الملامح أن "اتكنسون" أكثر عملياً وتركيزاً على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها "ماكليلاند" كما تميز "اتكنسون" بأنه أُسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي.

وضح "اتكنسون" نظرية الدافعية للانجاز في إطار منحنى التوقع – القيمة متبعاً في ذلك توجهات كل من تولما وكيرت ليفن وافترض دور الصراع بين الحاجة للانجاز والخوف من الفشل قام "اتكنسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى مخاطر الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد , وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه وذلك كما هو موضح على النحو التالي :

**أ – فيما يتعلق بخصائص الفرد :**

هنالك على حد تعبير "اتكنسون" نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز :

– النمط الأول : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للانجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

– النمط الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل مقارنة بالحاجة للانجاز.

استخدم "اتكنسون" في تقدير الحاجة للانجاز اختبار تفهم الموضوع (TAT).

أما الخوف من الفشل فتم قياسه بواسطة قلق الاختبار الذي أعده "ماندلر وسارسون".

**ب – فيما يتعلق بخصائص المهمة :**

موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار وهما :

– **العامل الأول** : احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة.

– **العامل الثاني** : الباعث للنجاح في المهمة يتأثر بتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص. (خليفه2000م)

**العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز :**

حدد اتكنسون العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز كما يلي :

**1/ طبيعة دافعية الانجاز لدى المتعلم :**

وفي هذا الصدد يميز اتكنسون بين الدافعية لإحراز النجاح من ناحية والدفعية لتجنب الفشل من ناحية أخرى.

**2/ البيئة المباشرة للمتعلم :**

تؤكد نتائج البحوث أن المتعلمين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أقرب إلى قطب الرغبة في النجاح بينما ذوي المستوى المنخفض أقرب إلى الرغبة في تجنب الفشل.

**3/ خبرات النجاح والفشل :**

تؤثر خبرات النجاح والفشل في مختلف المتعلمين تأثيرات مختلفة فالتلاميذ من ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدراً كافياً من التحدي وفي مستوى متوسط من الصعوبة.

**4/ درجة جاذبية العمل:** تلعب الجاذبية النسبية للعمل دوراً هاماً في زيادة أو خفض دافعية الانجاز. وقد يكون من المؤشرات الدافعية في هذا الصدد تقدير المتعلم للوقت المستغرق في أداء المهمة.

**5/ التنظيم الهرمي التراتبي لدوافع المتعلم وحاجاته :**

يفيدنا في هذا الصدد تنظيم الحاجات كما اقترحه أبراهام ماسلو. (فؤاد و آمال 2010م)

**أزمة الانجاز والكفاءة في مقابل الشعور بالنقص :**

من الأزمات النفسية الاجتماعية الأساسية في الطفولة والمراهقة , ففيها يتعرض الإنسان لهذه الأزمة طوال الفترة التي تقابل المرحلة الابتدائية في المدرسة والتي يسميها فرويد مرحلة الكمون.

إذ أن الطفل في هذه المرحلة يريد أن ينشغل بأنشطة كثيرة تحظى بانتباهه واهتمامه كما يريد أن يمارسها مع أقرانه. ويرى اريكسون أن أطفال المدرسة الابتدائية يحتاجون إلى بعض اللعب واللعب الإيهامي كما أنهم يستمتعون بهذا النشاط ويرغبون في القيام بعمل "مفيد" أنهم يودون الحصول على التقدير من خلال إنتاج شيء ما. وإحراز الرضا من خلال إكمال فعلٍ ما بمثابرة واضحة. ومعنى ذلك أن الطفل يجب أن يصبح قادراً على القيام بالأعمال وعلى صنع الأشياء بدرجة كافية من الجودة قد تصل إلى حد الكمال كما يراه. فإذا لم يشعر بالانجاز فإن ذلك يقوده إلى تنمية مشاعر النقص وعدم الكفاءة , إلا أن ما يحذر منه اريكسون أن يصبح الانجاز غاية في ذاته وإلا صار ذلك معوقاً للنمو اللاحق للفرد. (السيد 2003م)

ولهذا فإنه لو استطاع الكبار أن يقدموا للطفل بعض الأعمال والمهام التي يستطيع انجازها والتي يعتبرها جذابة وذات قيمة , وأن يقدموا التوجيه اللازم لإكمال الأعمال وإتقانها تكون لديه فرصة أفضل للخروج من مرحلة الكمون بشعور صحي بالكفاءة والمهارة. إلا أن الطفل الذي لم يحل حلاً مناسباً للازمة السابقة , أو الطفل الذي لم تهيؤه أسرته جيداً لحياة المدرسة فإن هذه المرحلة تحدث فيه شعوراً عكسياً. أي الشعور بالعجز والنقص وعدم الكفاءة وتنشأ مشاعر النقص أيضاً إذا كان ما تعلمه الطفل وأتقنه يعتبره المعلمون والأقران في الفصل غير ذي أهمية وقيمة. (السيد 2003)

**الفروق في الدافعية للإنجاز لكل من الذكور والإناث :**

الذكور أكثر تقبلاً ومرغوبية من والديهم الذين يعتبرونهم عزوة وامتداداً لحياتهم , والذين يعتبرونهم سنداً للأسرة ودعماً لبقائها واستمرارها . بينما ينظر الآباء إلى الإناث نظرة مخالفة تجعلهم أقل تقبلاً للأنثى التي تمثل بالنسبة لهم عبئاً .

كما ان الطبيعة البيولوجية للفتى تتيح له الحرية أكثر من تلك الحرية التي تتمتع بها الفتاة في نفس الوقت تفرض الطبيعة البيولوجية على الانثى الواناً من الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية (كالدورة الشهرية) وما يصاحبها من زملة اعراض نفسية وعصبية تزيد من قلق الفتاة وتواترها وتضعف من تقبلها لذاتها .

كما أن التقاليد والاعراف الاجتماعية العربية منذ القدم تضع قيودا على حركة المرأة في المجتمع , وتحدد لها الادوار التى تعتقد أنها مناسبة لها , وتحت شروط خاصة , بينما تفتح جميع مجالات الحياة امام الذكور . (بيومي 2000) .

ومن جانب اخر ارجع بعض التربويون تفوق الذكور علي الإناث في الدافعية للإنجاز الى عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف وعمليات التنشئة الاجتماعية , وبعضها يتعلق بالظروف المثيرة لهذه الدافعية ومصدر الضبط لدى كل من الجنسين .(خليفة 2000م) .

كما ان فتح أبواب التعليم لكل من الذكور والإناث وإتاحة الفرص التعليمية والعملية للجنسين ولإختلاف النظرة الوالدية إلى حد ما إلى الكائن البشري سواء لكونه ذكراً ام انثى ، فكلاهما أصبح سواسية يلاقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية والإهتمام وربما يرجع الى اصرار الأنثى على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة إلى ميكانيزمات دفاعية من قبل الأنثى تعويضاً لما لاقت من غبن في مكانتها الاجتماعية من المجتمع ( رشاد 1994م)

**خصائص ذوي الدرجة العليا من الانجاز :**

استطاع فيلدر 1977 أن يلخص خصائص أصحاب الدرجة العليا في الانجاز في مقابل أصحاب الرغبة العليا في تجنب الفشل على النحو التالي :

أ- الاهتمام بالتميز والتفوق في ذاته باعتباره مكافأة داخلية.

ب- عدم الاهتمام بالمكافآت الخارجية والبواعث المادية.

ج- لاتجاه السلبي نحو المهام التي يتطلب الانتهاء منها كثيراً من النجاح "ربما خوفاً من الفشل".

د- الميل إلى العمل مع جماعات من الخبراء وليس من الأصدقاء عندما تتاح لهم حرية الاختيار.

هـ- تفضيل المواقف التي يتضح فيها أن الفرد مسؤول عن أداء المهام.

و- الاعتماد على الأحكام المستقلة في تقويم الأداء (التقويم الذاتي) وليس أحكام الآخرين.

ز- النزوع إلى المهام ذات الأهداف الواضحة وخاصة الأهداف المتوسطة وطويلة المدى. (فؤاد وآمال 2010م)

**معوقات الانجاز :**

بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الانجاز من بعض دراسات نفسية واجتماعية من علماء النفس :

**1/ توقعات الفشل :** عندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح. وتبعاً لذلك يصبح الانجاز غير محتمل الحدوث.

يؤيد البحث الذي قام به عالم النفس "ريتشارد دي تشارمز" فكرة أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الانجازات المنخفضة المستوى الكثير من الأطفال , وبناء على ذلك درب عالم السلوك المدرسين في المدارس الابتدائية على مساعدة التلاميذ لكي :

1/ يتعلموا تحليل الأهداف الشخصية والنظر إليها على أنها دعوة للتحدي.

2/ يميزوا لين النتائج التي يمكن التحكم فيها وتلك التي لا يمكنهم التحكم فيها.

3/ ويضعوا أهدافاً واقعية تتوفر لها فرصة طيبة للنجاح.

**2/ الخوف من النجاح** : فسرت ماتينا هورنر هي واحدة من أوائل علماء السلوك الذين بحثوا تلك المخاوف على أنه بالإضافة إلى الرعب من نتائج الفشل السالبة , قد تشعر النساء بالخوف من النجاح لأنه لا يرتبط بالأنوثة في الثقافة الأمريكية.

كما أن يخشى بعض الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سالبة , كما يشعر كثير من الذكور بالرفض عندما يكون أداء الإناث أكفأ بدرجة كبيرة, وذلك في مجالات الانجاز التي عادة ما ترتبط بالذكور , عندئذٍ ولأسباب مقنعة تخشى النساء نتائج الاختلاف عما هو مألوف.( طواب وعمر 2013م)

**ترى الباحثة** : مدى أهمية دافع الانجاز لدى كل من المعلم أولاً والتلميذ والمدرسة ثانياً , إذ أنها عملية متسلسلة ومترابطة بين هذه العناصر.

كما ترى ضرورة وأهمية صلة المدرسة بالأسرة لتمكنها من تزويدها بالإرشادات والتوجيهات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها إزاء تربية التلاميذ تربية سليمة والمساعدة على تقويم أي اعوجاج أو انحراف يظهر عند الأبناء مما يؤثر في صحة تنشئتهم وبالتالي في دافعيتهم في التحصيل الدراسي بوجه خاص ودافعيتهم للمعرفة والتعلم بشكل عام.

## المبحث الثالث

## الدراسات السابقة

تمهيد:

يمثل الدافع للانجاز موقعاً هاماً في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برز في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، وقد وجدت الباحثة أن هذا المصطلح له أكثر من مرادف في المراجع والدراسات المختلفة مثل: الحاجة للانجاز، دافعية الانجاز، الميل للانجاز، الحافز للانجاز، الدافع للتحصيل، الحاجة للتحصيل، الحاجة للتعلم، الدافع للتعلم وغيرها. وقد درجت الباحثة في هذه الدراسة على الالتزام بمصطلح الدافعية للانجاز وأن تغيرت مسمياته في المراجع المختلفة.

كما تشكل الدراسات السابقة دعامة أساسية من دعائم المنهجية العلمية وعنصراً هاماً ورئيسياً من عناصر البحث العلمي الناضج والمتكامل، حيث تهيئ الباحث وتمكنه من الاطلاع على الدراسات الهامة والحديثة في فهم وتحديد مشكلة الدراسة، وقد فضلت الباحثة عرض الدراسات السابقة على النحو التالي:-

أولا : دراسات تناولت دافعية الانجاز وعلاقتها مع متغيرات أخرى.

ثانياً: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها مع متغيرات أخرى.

(1) دراسات تناولت دافعية الانجاز وعلاقتها مع متغيرات أخرى:

**أولاً: الدراسات العربية**

**1- دراسة صفاء الأعسر وآخرين (1983م):**

**عنوان الدراسة:**

دافعية الانجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والعقلية والاجتماعية لدى طلاب جامعة قطر.

**الهدف من الدراسة:**

توجهت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات الفعلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع القطري.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس دافعية الانجاز.
- مقياس وجهة الضبط.
- مقياس مفهوم الذات.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

**عينة الدراسة:**

تكونت العينة من (106) طالبة من الفصول الدراسية المختلفة بجامعة قطر.

**نتائج الدراسة:**

أ/ وجود علاقة سالبة بين دافعية الانجاز وكل من التسلط والحماية الزائدة من جانب الأم والقسوة من جانب الأب.

ب/ وجود علاقة موجبة بين دافعية الانجاز والسواء من جانب الأم على مقياس المعاملة الوالدية.

**2- دراسة أحمد عبدالخالق ومايسة النيال (1992):**

**عنوانها:** دافعية الانجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية وتلميذاتها بدولة قطر.

هدف الدراسة:

عدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز المدرسي وسمات الشخصية.

عينة الدراسة:

أجرى الباحث على عينة مكونة من 220 تلميذا وتلميذة من الصف السادس الإبتدائي بدولة قطر بواقع 110 تلميذاً و 110 تلميذة .

من أهم النتائج:

- أن الذكور أكثر دافعية من الإناث.

**3- دراسة سلوى على محمد علي (2000م):**

عنوانها: دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وتحصيلهم لها.

**أهداف الدراسة:**

الكشف عن العلاقة بين الدافعية للانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لها، بغية الوصول إلى نتائج تساهم في إعادة النظر بطبيعة الممارسات الأسرية والمدرية اتجاه الطلاب وأثر ذلك على متغيرات الدراسة.

**عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة على عينة عشوائية مرحلية من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة أم درمان وبلغ عدد أفرادها (313) وطالبة.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس الدافع للانجاز للعالم هيرمانز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى 1981م.
- مقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات إعداد: مهيد محمد المتوكل 1996م.
- الامتحانات المدرسية العادية.

**منهج الدراسة:**

المنهج الوصفي.

**نتائج الدراسة:**

- وجود فروق بين الطلاب والطالبات في درجات الدافع للانجاز لصالح الطالبات.

**4- دراسة رشيدة الساكر (2014 – 2015م):**

العنوان: دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- التعرف على العلاقة في درجة الارتباط بين متغيري دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى الطلاب والطالبات.

**أداة الدراسة:**

1/ مقياس دافعية الانجاز، إعداد محمد جبريل منصور 1986م.

2/ مقياس فاعلية الذات إعداد نادية سراج جان 2000م .

**أهم النتائج:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى الطلاب والطالبات.

**5- دراسة أبو العباس ميرغني عثمان (2015م):**

عنوان الدراسة: دافعية الانجاز وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

**الهدف:**

معرفة بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب كلية القطينة التقنية وعلاقتها بدافعية الانجاز وهي التشجيع على الانجاز قابل التثبيط والتسامح مقابل التسلط والتقبل مقابل الرفض.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

**أدوات الدراسة:**

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية: إعداد أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب.
- مقياس دافعية الانجاز إعداد: مهيد محمد المتوكل

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب كلية القطينة التقنية بلغ حجم عينة الدراسة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بواقع (58) طالب (42) طالبة.

**أهم النتائج:**

- يسود أسلوب التشجيع مقابل التثبيط لكل من الأم والأب بدرجة كبيرة بينما يسود أسلوب التسامح مقابل التسلط للأب والتقبل مقابل الرفض لكل من الأم والأب بدرجة وسط.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والطالبات في أساليب المعاملة الوالدية. (ما عدا أسلوب التسامح مقابل التسلط).
- يوجد فرق دال إحصائياً لقيمة (ت) في أسلوب التسامح مقابل التسلط للأب بين متوسط الذكور ومتوسط الطالبات مقابل التسلط للأب بين متوسط الذكور ومتوسط الطالبات وهو ما يشير إلى أن درجة سيادة هذا الأسلوب وسط الطلبة الذكور أكبر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً طردية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعة الانجاز.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية**

**6- دراسة فكوس Fox (1968):**

دراسته عن العلاقة بين الدافع للانجاز وكل من الجنس والتحصيل المدرسي والذكاء اللفظي وغير اللفظي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الطموح التعليمي وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ارتباط الدافع للانجاز على مستوى 0.0001 من الثقة لكل من التحصيل المدرسي والذكاء اللفظي وغير اللفظي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

**7- دراسة باكوود Packwood 1973م:**

أكد باكوود ما ذهب إليه فوكس Fox حيث وجد علاقات ايجابية بين الدافع للانجاز والتحصيل المدرسي بين عينة بلغت في حجمها (703) طالب وطالبة من طلاب السنوات قبل النهائية بالمرحلة التعليمية.

2) دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

**ثالثاً: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها مع متغيرات أخرى:**

**أولا: الدراسات العربية:**

**8- دراسة الوكيل (1409هـ):**

عنوانها: الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري

استهدفت هذه الدراسة تحديد علاقة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بالتحصيل الدراسي، وبالتفكير الابتكاري لطلاب الصف الثالث ثانوي، وتحديد علاقة تشجيع الوالدية لأبنائهم على التحصيل الدراسي، والتفكير الابتكاري، والمستويات الفعلية التي يحققها الأبناء في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري.

كشفت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التسلط والتدليل وبين التحصيل الدراسي والأصالة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية نحو التسلط الإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتفرقة وبين تشجيع التفكير الابتكاري.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الإهمال وإثارة الألم النفسي،
- وتشجيع التحصيل الدراسي. (الوكيل: 1409هـ).
- وجود فروق دالة إحصائياً بينا الذكور والإناث لصالح الذكور على درجات الإهمال.

**9- دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (1990م) مصر:**

عنوانها: العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم.

**أهداف الدراسة:**

- الكشف عن طبية العلاقة بين أنماط الرعاية الوالدية ومفهوم الذات عند الأبناء.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس تنسب لمفهوم الذات.
- مقياس التنشئة الوالدية من تطوير الباحث.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

**نتائج الدراسة:**

- أسفرت الدراسة عن أن أكثر المتغيرات العائلية تأثيراً هي اتجاهات الوالدين على مفهوم الذات لدى الطلبة.
- توجد علاقة سلبية بين العلاقة الوالدية واتجاهات الطلبة نحو والديهم مع تقدير الذات وكانت تؤدي بشكل عام إلى انخفاض تقدير الذات عند الطلبة والى توليد العداوة بين المراهقين وأسرهم.

**10- دراسة فاطمة عبد الرحمن الطيب (2000م) السودان**

عنوانها: التشجيع الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

**أهم أهداف الدراسة:**

- معرفة التشجيع الوالدي والتحصيل الدراسي.
- معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس التشجيع الوالدي لأنور رياض وعبد العزيز المغتصيب 1991م.
- مقياس مفهوم الذات إعداد: برهارس.
- التحصيل الدراسي والامتحانات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

**أهم نتائج الدراسة:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشجيع الوالدي ومفهوم الذات.

**11 – دراسة محمد محجوب عبد الهادي 2007م ليبيا:**

عنوانها: أساليب المعامل الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة تطبيقية على تلاميذ الصف التاسع من تعلم الأساس لمدارس شعبة الجفرة الجماهيرية العظمى.

**أهداف الدراسة:**

- توضيح بعض النماذج من أساليب المعاملة الوالدية التي تدخل في تنشئة الأبناء.
- دراسة ومعرفة الفروق الدالة بين المرتفعين والمنخفضين تحصيلياً بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: أجرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف التاسع من تعليم الأساس (الشهادة الإعدادية) بلغت (314) تلميذ وتلميذة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

**أهم نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة بين التحصيل الدراسي وبين مجموع المعاملة الوالدية للأب والدفء والتسلط.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث على درجات التحصيل الدراسي لأساليب المعاملة الوالدية.

**12- دراسة أميرة حسن عبدالله الحسن 2005م:**

العنوان: إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية بولاية الخرطوم:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الأبناء لأساليب المعاملة من جانب الوالدين والكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغيرات المستوى الاقتصادي ومستوى التعليم بالنسبة للآباء والأمهات.

كما هدفت الدراسة إلى معرفة إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بصحتهم النفسية.

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي كما تمثلت عينة الدراسة في طلبة الفرقتين الثانية والثالثة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم وقد بلغ حجم العينة (155) طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية وتمثلت أدوات الدراسة في :

- استمارة المعلومات الأولية.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب المدارس الثانوية والجامعات.
- مقياس الصحة النفسية للشباب.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين الآباء والأمهات.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى تعليم الوالدين.

**13 – دراسة إبراهيم شيخ (2012م):**

**عنوان الدراسة:** أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة المدارس الثانوية بمدينة مقديشو .

**أهم أهداف الدراسة:**

- يهدف البحث إلى معرفة الأساليب الوالدية في التعامل مع أبناء طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مقديشو وعلى معرفة الفروق بين الآباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين البنين والبنات.
- كما تهدف إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء مع متغيرات الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ودافعية الانجاز لدى هؤلاء الأبناء وقد طبقت الدراسة على مجتمع البحث من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بمدينة مقديشو وبلغ حجم عينة البحث 212 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداده ومقياس دافعية الانجاز.

**أهم النتائج:**

1- عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة البنين والطالبات في المرحلة الثانوية في إدراكهم لجميع أساليب المعاملة الوالدية.

2- عدم وجود علاقة ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية للآباء كما يدركها طلبة وطالبات المرحلة الثانوية مع المستوى التعليمي للأم.

3- عدم وجود علاقة ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والسلبية للأمهات مع المستوى التعليمي مع هؤلاء الأمهات.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية تحاول الباحثة توضيح ما أسفرت عنه:

1- يتغير الهدف من دراسة إلى أخرى بما يتناسب مع المشكلة التي قامت عليها كل دراسة والمتغيرات التي اشتملت عليها فالدراسات التي وردت في الدراسة الحالية تشتمل على متغير واحد من متغيرات الدراسة الحلية ، مثل دراسة حنان بابكر (2008م) التي هدفت إلى معرفة القلق الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ومركز التحكم ودافعية الانجاز، ودراسة رشيدة الساكر (2014م) التي هدفت إلى دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات.

2- تلاحظ الباحثة على الدراسات السابقة اختلافها في العينات المستخدمة سواء في العدد أو العمر بالإضافة إلى البيئة باعتبارها حدود جغرافية، فكانت كما كانت في معظم الدراسات في المرحلة المتوسطة – الثانوية الجامعية.

3- ففي الدراسة الحالية تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.

4- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من ناحية استخدام لجنس عينة الدراسة فكانت بعضها قد استخدمت عينة الإناث فقط مثل دراسة صفاء الأعسر وآخرين (1983م) ودراسة هانقال وسونيتا (2007م) بينما الدراسة الحالية شملت في عينتها طالبات وطلاب.

5- استخدمت معظم الدراسات السابقة مقاييس اختبار أساليب المعاملة الوالدية لأنور رياض وعبد العزيز المغيصيب 1991م ومقياس دافعية الانجاز لـ مهيد المتوكل 2000م. أما في الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأنور رياض وعبد العزيز المغيصيب المأخوذ والمقتبس من أبو العباس عام 2010م، ومقياس دافعية الانجاز. من الباحث عزم الله بن عبد الرازق – عام 2008م:

6- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية أساليب المعاملة الوالدية وعلى أهمية دافعية الانجاز.

7- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية دافعية الانجاز ومدى ارتباطه في التحصيل الدراسي.

8- اتفقت معظم الدراسات على وجود علاقة طردية بين دافعية الانجاز ومتغيرات أخرى.

9- استهدفت معظم الدراسات الوصول إلى نتائج تختص بالذكور والإناث.

**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

1/ لا توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحثة ربطت بصورة مباشرة بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية مما يعد مبرداً لإجراء الدراسة الحالية.

2/ اشتملت عينة الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي بينما غطت معظم الدراسات السابقة طلاب جامعيين أو طلاب المرحلة المتوسطة.

3/ استهدفت الباحثة في الدراسة الحالية طلاب الصف الثالث بمسار علمي/ أدبي، بينما لم تهتم الدراسات السابقة بذلك.

4/ خصصت الدراسة الحالية على طلاب المدارس الثانوية النموذجية والجغرافية بينما الدراسات السابقة لم تخصص ذلك.

5/ أوضحت الدراسة الحالية الفروق في الترتيب الميلادي للأبناء في الأسرة بينما لم تهتم الدراسات السابقة بذلك.

6/ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية وفي صياغة بعض الفروض والتساؤلات.

# الفصل الثالث

## منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية، حيث تقوم الباحثة، في هذا الفصل بعرض المنهج الذي استخدمته باعتباره المنهج المستخدم، وتحديدها للمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة الميدانية، والعينة التي تم اختيارها، وكذلك الأدوات التي اختارتها الباحثة في جميع المعلومات مع بيان مدى صدق المعلومات مع توضيح الأساليب المستخدمة لمعالجة البيانات إحصائياً.

**أولاً: منهج الدراسة:**

انتهجت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يعرف بأن المنهج الذي يدرس الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ( ربحي وغنيم، 2000م).

وعرفه جابر (1985) بأنه يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف، والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.

وتعرف الباحثة هذا المنهج بأنه بحث إحصائي يقوم على جميع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول المشكلة أو الهدف المراد عمل البحث العلمي عنه، ويجيب على عدة تساؤلات مثل كيف؟ وأين؟ ومتى؟ ولماذا؟.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:**

تعرف الباحثة أن مجتمع الدراسة هم الأفراد الذين اهتمت بهم الباحثة وتريد أن تتوصل إلى نتائج من خلالهم للتعميم، يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس محلية كرري.

للمزيد من الدقة في تحديد مجتمع الدراسة تشير الباحثة للنقاط التالية:

1. البعد الجغرافي : تقتصر هذه الدراسة على محلية كرري التي تقع في الجزء الشمالي من ولاية الخرطوم، وتقدر مساحتها بحوالي 3900 كلم مربع، وبعدد سكان حوالي750.000 نسمة.

2. من حيث نوعية المبحوثين: تشتمل الدراسة على النوعين (ذكور / إناث) لدى الصف الثالث الثانوي (علمي/ أدبي)، كما تقتصر الدراسة على المدارس الجغرافية والنموذجية.

3. من حيث البعد الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية في النصف الأول للعام الدراسي 2017 – 2018م.

جدول رقم (1) إحصائية الطلاب بالصف الثالث الثانوي بالمدارس الجغرافية والحكومية بمحلية كرري

| بنين | بنات |
|---|---|
| 1745 | 2832 |

**ثالثاً: عينة الدراسة:**

هي قطاع جزئي من مجتمع الدراسة يمثله ويحمل صفاته كما يمكن تعميم نتائج البحث وفقاً لها على هذا المجتمع (أحمد 2006).

تعرفها الباحثة بأنها هي المجموعة الجزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها اما بطريقة معينة أو بطريقة عشوائية.

اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية البسيطة المتساوية وفق الخطوات التالية:

1- حصلت الباحثة على إحصائيــة من ولاية الخرطوم وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامــة للمرحلــة الثانويــة، الإســتراتيجية وتقانــة المعلومات بمحليــة كــرري 2017 – 2018م.

2- تم اختيار (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب و (100) طالبة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري، واقتصرت العينة على المساق العلمي/ والأدبي. تراوحت أعمارهم بين 15 – 16 – 17 والجدول التالي يوضح وصف هذه العينة تبعاً لعدد هذه المتغيرات

جدول رقم (2) يوضح أهم خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع الطالب وبعض المتغيرات الأخرى

| متغيرات التوصيف | التدرج | الطلاب | الطالبات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| نوع المدرسة | جغرافية | 66 | 68 | 134 | 68.4 |
| | نموذجية | 30 | 32 | 62 | 31.6 |
| | المجموع | 96 | 100 | 196 | 100.0 |
| التخصص (المسار الأكاديمي) | علمي | 49 | 50 | 99 | 50.5 |
| | أدبي | 47 | 50 | 97 | 49.5 |
| | المجموع | 96 | 100 | 196 | 100.0 |
| الترتيب الميلادي للطالب | الأول | 20 | 23 | 43 | 21.9 |
| | في الوسط | 53 | 53 | 106 | 54.1 |
| | الأخير | 23 | 24 | 47 | 24.0 |
| | المجموع | 96 | 100 | 196 | 100.0 |
| مستوى تعليم الأب | أمي | 6 | 1 | 7 | 3.6 |
| | خلوة | 1 | 5 | 6 | 3.1 |
| | أساس | 19 | 24 | 43 | 21.9 |
| | ثلنوي | 33 | 26 | 59 | 30.1 |
| | جامعي | 23 | 29 | 52 | 26.5 |
| | فوق الجامعي | 14 | 15 | 29 | 14.8 |
| | المجموع | 96 | 100 | 196 | 100.0 |
| مستوى تعليم الأم | أمي | 12 | 3 | 15 | 7.7 |
| | خلوة | 2 | 5 | 7 | 3.6 |
| | أساس | 20 | 23 | 43 | 21.9 |
| | ثلنوي | 30 | 42 | 72 | 36.7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | جامعي | 20 | 19 | 39 | 19.9 |
| | فوق الجامعي | 12 | 8 | 20 | 10.2 |
| | المجموع | 96 | 100 | 196 | 100.0 |

**رابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:**

أدوات الدراسة: هي الطريقة التي استخدمت في جمع المعلومات. (البوني 2006)

عرفتها الباحثة بأنها: هي الطريقة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها فإن ما تسعى إليه الدراسة الميدانية هو قياس كل من دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس محلية كرري.

**وصف المقياس:**

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الأدوات التي استخدمت لمقياس هذه المتغيرات وجدت المقاييس التالية أكثر ملائمة:

1- مقياس دافعية الانجاز.

2- مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

**1/ مقياس دافعية الانجاز:**

اختارت الباحثة مقياس دافعية الانجاز من الباحث غرم الله عبدالرازق بن صالح الغامدي عام 2009م في دراسته للدكتوراه، والمكون من 60 عبارة موزعة على 6 أبعاد.

صمم المقياس بحيث يقيس دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قامت الباحثة بحذف وإضافة وتعديل وصياغة بعض العبارات.

**صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية من المقياس للتحكيم من قبل أساتذة متخصصين في نفس المجال بجامعة الخرطوم، أم درمان الإسلامية، السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تم حذف العبارات التي أوصى المحكمون بحذفها فكانت العبارات المتبقية 60 عبارة موزعة 6 ابعاد,

جدول رقم (3)

| رقم العبارة | العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|---|
| 26 | أحب أن أتقن ما أعمله | أحب أن أتقن ما أقوم أعمله |
| 28 | أنهي أعمالي أولاً بأول ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد | أنهي أعمالي أولاً بأول |
| 31 | المهم عندي إنجاز العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته | ولا أهتم بانجاز عملي بسرعة |
| 32 | أنا بطيء في انجاز أعمالي | أنا بطيء في القيام بواجباتي وتنفيذها في الوقت المحدد |
| 35 | أهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط | أتحمل تبعات الأعمال التي أقوم بها |
| 36 | اعترف بالفشل تماماً مثلما اعترف بالنجاح | اعترف بالأخطاء التي أقع فيها مثل اعترافي بالنجاحات التي أحققها |
| 37 | إذا نجحت في عملي فأنا سبب النجاح وإذا | غالباً ما أشعر بأن الآخرين هم السبب في إخفاقاتي |

| | | |
|---|---|---|
| | فشلت فالآخرون هم سبب الفشل | |
| 38 | تحمل المسئولية أمر يضايقني | تحمل المسئولية أمر أحاول تجنبه |
| 40 | على الآخرين تحمل المسئولية معي في كل أعمالي | أتهرب من تحمل المسئولية منفرداً |
| 41 | أنا واثق من قدراتي ومهاراتي | ثقتي في قدراتي الشخصية كبيرة |
| 48 | من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين | أتردد كثيراً قبل اتخاذ القرار |
| 73 | أشعر أنني أقوم بحل مشكلة ما لا أطلب المساعدة من الآخرين | عندما أقوم بحل مشكلة ما لا أطلب المساعدة من الآخرين |
| 82 | ليس هناك عمل دون عقبات | أتوقع أن تواجهني عقبات في الأعمال التي أقوم بها |

**طريقة الإجابة على المقياس كالتالي:**

1- إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه) يضع علامة علامة (√) تحت العمود تنطبق.

2- إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه بدرجة متوسطة) يضع علامة (√) تحت العمود (تنطبق بدرجة متوسطة).

3- إذا رأى المفحوص أن العبارة (لا تنطبق) يضع علامة (√) تحت العمود (لا تنطبق).

**تصحيح المقياس:**

المقياس ثلاثي متدرج الدرجة فيه من (3) درجات حيث تنطبق العبارة على المفحوص إلى (1) درجة واحدة حين لا تنطبق العبارة على المفحوص هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، ويعكس ميزان

التصحيح بالنسبة للعبارات السالبة بحيث يأخذ المفحوص (1) درجة واحدة حيث تنطبق عليه العبارة ويأخذ (3) حين لا تنطبق عليه العبارة.

**الدراسة الاستطلاعية لمقياس دافعية الإنجاز :**

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه على طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (60) فقرة على عينة استطلاعية حجمها (48) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

**1/ الصدق العاملي :**

لمعرفة الصدق العاملي للفقرات بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (43) فقرة فقط على أربعة أبعاد فرعية؛ أي أن هناك (17) فقرة لم تتشبع على أي عامل وهي الفقرات التي أرقامها (5)(6)(7)(8)(16)(27)(32)(40)(43)(46)(48)(50) (51) (52)(54)(59)(60)، وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات جميعها من هذا المقياس، وبهذا الإجراء يصل المقياس لصورته النهائية، وهي صورة تتكون من (43) فقرة فقط.

**2/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :**

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع

الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقع تحته الفقرات المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز في صورته النهائية ي عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية

| السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | | إدارة الوقت وتنظيم الذات | | الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | م الارتباط | البند | م الارتباط | البند | م الارتباط | البند | م الارتباط |
| 1 | .671 | 9 | .500 | 12 | .513 | 2 | .329 |
| 3 | .483 | 17 | .472 | 13 | .395 | 28 | .368 |
| 4 | .428 | 18 | .603 | 15 | .542 | 29 | .618 |
| 10 | .518 | 19 | .367 | 20 | .420 | 36 | .510 |
| 11 | .591 | 23 | .452 | 22 | .653 | 37 | .481 |
| 14 | .394 | 33 | .605 | 24 | .487 | 41 | .250 |
| 21 | .294 | 55 | .580 | 25 | .535 | 42 | .471 |
| 35 | .438 | 56 | .496 | 26 | .600 | 45 | .576 |
| 44 | .551 | 57 | .715 | 30 | .343 | 48 | .571 |
| | | 58 | .247 | 31 | .415 | 49 | .278 |
| | | | | 34 | .441 | 53 | .557 |
| | | | | 38 | .407 | | |
| | | | | 39 | .417 | | |

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)(قيمة أيٍ منها أكبر من (0.245))، وهذا يعني أن فقرات الصورة النهائية لهذا المقياس تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية.

**3/ معاملات الثبات :**

لمعرفة الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان . براون على بيانات العينة الاستطلاعية، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج معاملات الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية

| المقاييس الفرعية | عدد الفقرات | معاملات الثبات | |
|---|---|---|---|
| | | ألفا | سبيرمان - براون |
| السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | 9 | .777 | .849 |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | 10 | .804 | .837 |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | 13 | .822 | .779 |
| الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات | 11 | .784 | .778 |
| الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | 43 | .907 | .902 |

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد الفرعية وللدرجة الكلية للمقياس ككل أكبر من (0.77)) ، الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات جميعها بثبات جيد وذلك عند تطبيق الصورة النهائية لهذا المقياس بمجتمع الدراسة الحالية.

**2/ مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

اختارت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من (الباحث: أبو العباس ميرغني 2010م) في دراسته للماجستير والمكون من 61 فقرة موزعة على 4 أبعاد الذي أخذه من (أنور رياض وعبدالعزيز المغيصيب 1991م).

**مبررات اختيار المقياس:**

مأخوذ من صورة مقياس أنور رياض وعبدالعزيز مغيصيب ومقتبس ومعدل بواسطة ابو العباس في دراسة سودانية مما جعله موافقاً لمجتمع العينة.

صمم المقياس بحيث يقيس أساليب المعاملة الوالدية كل على حدة (الأب، الأم) وذلك بأن يستجيب المفحوص على كل عبار مرتين وأن يختار من ثلاث بدائل وهي: دائماً – أحياناً – لا يحدث.

**الصدق الظاهري لمقياس الدراسة الحالية:**

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس كما اعتمدها الباحث أبو العباس ميرغني2010م في دراسته للماجستير والمكونة من (61) عبارة. انظر ملحق (3) وتقيس كل من التقبل الوالدي، الرفض الوالدي، الحماية الزائدة، الإهمال الوالدي، التشجيع الوالدي على الإنجاز والتثبيط الوالدي على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم وعددهم(5) أساتذة. انظر الملحق رقم (9) حيث قاموا بتعديل بعض العبارات كما هو موضح في الجدول رقم (7) :

جدول رقم (7)

| رقم العبارة | العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|---|
| 9 | يشجعني على إصلاح بعض الأشياء المنزلية التي تتعطل | يشجعني على إصلاح الأعطال المنزلية |
| 13 | يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو قرار | يرفض أن أناقشه في موضوع أو قرار |
| 21 | يدعوني في التشاور في أمور الأسرة | يدعوني في التشاور معه في أمور الأسرة |
| 25 | يفرض علي طاعته في كل أمر | يفرض علي طاعته |
| 26 | لا يسمح لي بالتعبير عن مشاعري الخاصة | يرفض أن أعبر عن مشاعري الخاصة |
| 27 | يصر على محاسبتي في أخطائي | يصر على محاسبتي على أخطائي |
| 28 | يكثر من أعطاء التعليمات والنصائح والأوامر | يعطي تعليمات ونصائح وأوامر |
| 29 | يمنعني من الاختلاط بأي شخص حرصاً على أخلاقي | يمنعني من الاختلاط بالآخرين |
| 30 | يتصدى بنفسه لكل مني تعدى علي | يتصدى بنفسه لمن تعدى علي |
| 31 | يحضر لي الكثير من الأشياء حتى ولو لم أطلبها | يحضر لي من الأشياء حتى ولو لم أطلبها |
| 33 | يتابعني باهتمام داخل وخارج المنزل | يتابعني باهتمام داخل المنزل<br>يتابعني باهتمام خارج المنزل |
| 37 | لا يهتم بأوقات دراستي | يهمل أوقات دراستي |

| | | |
|---|---|---|
| 38 | لا يهتم إن كنت مهموماً ولا يسأل عن السبب | يهمل اذا كنت مهموماً ولا يسأل |
| 39 | لا يتابع سيري في المدرسة | يهمل سيري في المدرسة |
| 40 | لا يتابع نتائجي في الامتحانات لا يهتم ولا يذهب | يهمل نتائجي في الامتحانات لا يهتم ولا يذهب |
| 41 | لا يعرف مواعيد ذهابي او عودتي من المدرسة | يهمل مواعيد ذهابي أو عودتي من المدرسة |
| 47 | يبتسم لي كلما راني | يبتسم لي كلما يراني |
| 56 | يجيب على أسئلتي دون ضيق مهما كثرت | يجيب على أسئلتي دون ضيق |
| 57 | عندما يراني حزيناً لا يهدأ قبل أن يدخل السرور إلى نفسي | يحاول إدخال السرور غالى نفسي |

**الدراسة الاستطلاعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية :**

لمعرفة الخصائص القياسية للفوقرات بمقياس أساليب المعاملة الوالدية عند تطبيقه على طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (59) فقرة على العينة الاستطلاعية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

**1/ الصدق العاملي :**

لمعرفة الصدق العاملي للفقرات بمقياس بأساليب المعاملة الوالدية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين، وذلك لكل من الآباء والأمهات كل على حدة، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (45) فقرة فقط على ستة أبعاد فرعية؛ أي أن هناك (14) فقرة لم تتشبع على أي عامل وهي الفقرات التي تحمل الأرقام (3) (5)(9)(12)(14)(25)(26)(27)(29) (31)(35)(45)(51)(59)، وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات جميعها من هذا المقياس، وبهذا الإجراء يصل المقياس لصورته النهائية، وهي صورة تتكون من (45) فقرة فقط.

**2/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :**

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد بمقياس أساليب المعاملة الوالدية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقع تحته الفقرات المعنية، وذلك لكل من الآباء والأمهات كل على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (6) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس أساليب المعاملة الوالدية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية

| التقبل الوالدي | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | ارتباط أب | ارتباط أم | البند | ارتباط أب | ارتباط أم | البند | ارتباط أب | ارتباط أم |
| 19 | .522 | .355 | 44 | .557 | .666 | 53 | .645 | .635 |
| 22 | .320 | .293 | 46 | .720 | .683 | 55 | .639 | .768 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .596 | .670 | 56 | .446 | .546 | 47 | .312 | .662 | 41 |
| .631 | .708 | 57 | .275 | .643 | 49 | .604 | .702 | 42 |
| .566 | .518 | 58 | .730 | .788 | 52 | .459 | .651 | 43 |
| | | | التسلط الوالدي | | | التشجيع على الإنجاز | | |
| | | | .314 | .476 | 15 | .584 | .514 | 1 |
| | | | .628 | .774 | 16 | .442 | .736 | 2 |
| | | | .442 | .475 | 17 | .426 | .569 | 4 |
| | | | .336 | .454 | 18 | .383 | .697 | 6 |
| | | | .390 | .523 | 20 | .434 | .459 | 7 |
| | | | .290 | .251 | 21 | .267 | .492 | 8 |
| | | | .385 | .459 | 23 | .297 | .745 | 10 |
| | | | | | | .618 | .869 | 11 |
| الرفض الوالدي | | | الإهمال الوالدي | | | الحماية الزائدة | | |
| .466 | .352 | 13 | .674 | .722 | 36 | .444 | .456 | 28 |
| .259 | .474 | 24 | .399 | .568 | 37 | .369 | .488 | 30 |
| .592 | .460 | 48 | .501 | .620 | 38 | .294 | .298 | 32 |
| .448 | .369 | 50 | .363 | .699 | 39 | .342 | .461 | 33 |
| .255 | .438 | 54 | .303 | .807 | 40 | .275 | .404 | 34 |

من الجدول السابق، تلاحظ الباحثة أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)(قيمة أيً منها أكبر من (0.245))، وهذا يعني أن فقرات الصورة النهائية لهذا المقياس تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية.

**3/ معاملات الثبات :**

لمعرفة الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان . براون على بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك لكل من الآباء والأمهات كل على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم ( 7 ) يوضح نتائج معاملات الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية

| المقاييس الفرعية | عدد الفقرات | معاملات الثبات | |
|---|---|---|---|
| | | ألفا | سبيرمان - براون |
| السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | 9 | .777 | .849 |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | 10 | .804 | .837 |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | 13 | .822 | .779 |
| الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات | 11 | .784 | .778 |
| الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | 43 | .907 | .902 |

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد الفرعية وللدرجة الكلية للمقياس ككل أكبر من (0.77)) ، الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات جميعها بثبات جيد وذلك عند تطبيق الصورة النهائية لهذا المقياس بمجتمع الدراسة الحالية.

**خامساً: إجراءات التطبيق الميداني:**

بعد انتهاء الباحثة من اخيار العينة وتجريب مقاييس الدراسة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1/ تم توزيع المقاييس على أفراد العينة أثناء الدوام الرسمي للمدرسة، لإعطائها صفة رسمية ومراعاة الجدية في الإجابة، واعطاء نبذة عن الدراسة من حيث أهميتها ومحتواها والتنبيه على كل بنود المقاييس وعلى كتابة البيانات الأولية لكل مفحوص، كما حرصت الباحثة على اعطاء المفحوصين الوقت الكافي للإجابة على بنود المقاييس.

2/ ضماناً لحرية التعبير التزمت الباحثة بعدم التجوال بين أفراد العينة أو الاطلاع على اجاباتهم أثناء التطبيق وعدم سماح زملائهم بالجلوس بجوارهم.

3/ تم جمع استمارات الإجابة ووضعت الاستمارات كل تخصص على حدة.

4/ قامت الباحثة بجمع البيانات لتكون للتحليل الاحصائي.

**سادساً: الأساليب الاحصائية المستخدمة:**

1/ معادلة الفاكرونباخ.

2/ معادلة سبيرمان بروان.

3/ اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد.

4/ اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

5/ اختبار مان –وتني.

6/ معامل الارتباط لبيرسون.

7/ تحليل التباين الأحادي.

# الفصل الرابع

# عرض النتائج ومناقشتها

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض نتائج البحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها للتحقق من صحة الفروض التي أثارتها الدراسة.

**عرض نتيجة الفرض الأول :**

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " تتسم دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري بالارتفاع "، قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم ( 8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري

(درجات الحرية د ح = 195)

من الجدول جدول رقم ( 8) تلاحظ الباحثة الآتي:

| أبعاد دافعية الإنجاز | وسط حسابي | انحراف معياري | قيمة محكية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة احتمالية | استنتاج درجة سيادة البعد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | 24.58 | 2.51 | 24.00 | 3.217 | .001 | كبيرة جداً |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | 26.68 | 3.02 | 26.67 | .039 | .485 | كبيرة جداً |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | 30.93 | 4.60 | 30.33 | 1.822 | .035 | كبيرة |
| الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات | 28.47 | 3.19 | 25.67 | 12.284 | .001 | كبيرة |
| الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | 110.7 | 10.8 | 100.33 | 13.342 | .001 | كبيرة |

1. بالنسبة لبعد السعي للتفوق وتحقيق الأهداف فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عندي مستوى (0.05) مما يعني أن هذا البعد يسود بدرجة كبيرة جداً في ضوء القيمة الكلية المحكية له.

2. بالنسبة لبعد المثابرة والسعي لإتقان الأداء فإن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً مما يعني أن هذا البعد يسودبدرجة كبيرة في ضوء القيمة المحكية له.
3. بالنسبة لبقية الأبعاد لدافعية الإنجاز والدرجة الكلية لها فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) مما يعني أنها تسود بدرجة كبيرة في ضوء القيم المحكية لها.

**مناقشة وتفسير الفرض الأول:**

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صفاء الأعسر وآخرين (1983م) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين احترام الذات ودافعية الإنجاز، كما اتفقت ايضا مع رشيدة الساكر (2015م) حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات للطلاب.

تفسر الأدبيات النظرية بأن الدافع يعمل على استثارة الفرد ليقوم بسلوك معين قابل للملاحظة و القياس حيث أن الدافعية ضمن هذه الوظيفة مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بموضوع العلم والتعلم كما تبين أن السلوك لم ينشأ عشوائيا وإنما موجه نحو تحقيق هدف معين متبوعاً بنتائج متوقعة من ذلك السلوك. (رويدا، 2012).

الدافع إلى الإنجاز من الدوافع الداخلية التي تدفع الشخص إلى النشاط والعمل والتدريب على المهارات وتنمية القدرات واكتساب الخبرات وهي حالة نفسية تحث الفرد نحو تحقيق النجاح والتفوق والتميز ومن ثم تحقيق الشعور بالكفاءة والتقدير واحترام الذات والثقة بالقدرات والنفس (علا عبدالباقي ، 2014).

أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي: المتغير الدافعي: ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

متغير التوقع: الإعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

متغير الباعث أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد: ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة وهو توجه الفرد ومثابرته حتى الوصول للهدف المنشود. (معتز سيد عبدالله ، 1999).

تفسر الباحثة هذه الفرضية: اتسام دافعية الإنجاز لطلاب الصف الثالث الثانوي بمجتمع الدراسة الحالية بالإرتفاع يعزى إلى أن المرحلة الثانوية هي مصدر ضغط كبير على كثير من الطلاب والأسر حيث يجد الطالب نفسه أمام مسارات متعددة يجب عليه إتخاذ قرار السير في أحدها لذلك المرور بالمراحل السابقة يجعل اتخاذ القرار في هذه المرحلة سهل، مما يوجب على الطالب تعلم مهارات التخطيط لحياته أو مساره المهني أو الدراسي كجزء من حياته. كما يجعله يهتم أيضاً في هذه المرحلة ببناء شخصيته القادرة على مواجهة المستقبل ورسم مخطط لطموحاته مما يستثير من دافعيته للإنجاز وهنا تكون بداية لإستشراف المستقبل، بنهاية هذه المرحلة وهذا مما ينشط دافعيته للإنجاز.

**عرض نتيجة الفرض الثاني :**

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري " ، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح نتيجة معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري.

(حجم العينة = 196)

| أساليب معاملة والدية إيجابية | أبعاد دافعية الإنجاز | قيمة م الارتباط | قيمة احتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|
| التقبل الوالدي للأب | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | .286 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | .241 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | .302 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .303 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | .351 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| التقبل الوالدي للأم | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | .302 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | .317 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | .376 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .276 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | .399 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| التشجيع على الإنجاز للأب | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | .337 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | .149 | .018 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | .278 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .209 | .002 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | .299 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| التشجيع على الإنجاز للأم | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | .400 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | .234 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | .290 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .264 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | .359 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |

من الجدول السابق (جدول رقم (9))، تلاحظ الباحثة أن جميع معاملات الإرتباط بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أو أقل مما يعني وجود علاقة إرتباط طردي (موجبة) بين جميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لكل من الأب والأم مع جميع أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لها لأداء طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري. وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الذي قامت الباحثة بصياغته.

**مناقشة وتفسير الفرض الثاني:**

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع كل من صفاء الأعسر وآخرون (1983م) وفاطمة عبدالرحمن الطيب (2000م) ويوسف عبدالفتاح (1990م) ومحمد محجوب عبدالهادي (2007م) بوجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز واساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

فسرت الأدبيات النظرية هذه النظرية: يقدم «ميلر وسارس» فكرة المثير والاستجابة عند تفسير عملية التنشئة الإجتماعية ويهتمون بالدوافع والجزاءا كشروط لحدوث التعلم فالطفل يحصل على

انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو أحدهما أو يقومان بها. (زكريا، 2000م)

الأسلوب المثالي في التربية الإسلامية للطفل يتمثل في التوسط والإعتدال في معاملة الطفل وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في اشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإطفراط في الإشباع، بحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط وذلك لأن الحياة لا تعطيه بعد ذلك كل ما يريد. كما يمتاز النمط المثالي بوجود تفاهم بين الأم والأب على اسلوب تربية الطفل وعدم المشاجرة امامه، ويقتضي النمط المثالي كذلك بمعرفة قدرات الطفل الطبيعية وعدم تكليفه بما لا طاقة له به، وفي نفس الوقت عدم إهمال مطالب النمو حتى لا تفوت فرصة التعليم على الطفل ومؤد ذلك أننا لا نتعجل النمو ونراعي مبدأ الفروق الفردية، وغنى عن البيان أن التربية تحقق إشباعاً لكثير من دوافع الفرد وحاجاته، وخاصة تلك الحاجات النفسية والإجتماعية كالحاجة إلى الإنتماء والحاجة إلى الإبداع والحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى القبول الإجتماعي والإعتراف وتقدير الذات واحترامها والحاجة إلى التعبير عن الذات. (عبدالباري داؤود، 2004م).

تفسر الباحثة هذا الفرض بأن دافعية الإنجاز هي انعكاس للفروق في أساليب التنشئة – والقيم والعادات والإتجاهات التي تتسم بها كل أسرة. كما تبين نتيجة هذه الفرضية بأن أسر طلاب وطالبات مجتمع الدراسة الحالية يتمتعون بوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية مما يخلق جواً صحياً يسوده الإلتزام والوفاء بالواجبات والمسؤوليات واحترام أدوار الآخرين وعدم الإعتداء على حقوق الآخرين داخل الأسرة مما ينعكس بشكل إيجابي على صحتهم وسلوكياتهم ودافعيتهم بالتالي لا يعجزون عن مواجهة صعاب الحياة ويتفاعلون معها بشكل إيجابي.

**عرض نتيجة الفرض الثالث:**

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد علاقة ارتباط عكسي دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري " ، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح نتيجة معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري

(حجم العينة = 196)

| أساليب معاملة والدية سلبية | أبعاد دافعية الإنجاز | قيمة م الارتباط | قيمة احتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|
| تسلط والدي آباء | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | -.129 | .036 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | -.050 | .243 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | -.066 | .180 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .039 | .293 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | -.060 | .201 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| تسلط والدي أمهات | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | -.102 | .078 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | -.062 | .193 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | -.046 | .263 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .014 | .421 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | -.056 | .218 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| حماية زائدة آباء | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | .147 | .020 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | .131 | .034 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | .147 | .020 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .236 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | .203 | .002 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| حماية زائدة أمهات | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | .086 | .115 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | .142 | .024 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | .122 | .045 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | .228 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | .178 | .006 | الارتباط دال، توجد علاقة طردية |
| إهمال والدي آباء | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | -.383 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | -.162 | .011 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | -.281 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | -.110 | .063 | الارتباط غير دال، لا توجد علاقة |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | -.285 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| إهمال والدي أمهات | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | -.334 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | -.143 | .023 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | -.293 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | -.134 | .031 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | -.281 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |

تابع جدول رقم (10) يوضح نتيجة معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري

(حجم العينة = 196)

| أساليب معاملة والدية سلبية | أبعاد دافعية الإنجاز | قيمة م الارتباط | قيمة احتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|
| رفض والدي آباء | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | -.150 | .018 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | -.142 | .024 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | -.192 | .003 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | -.157 | .014 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | -.202 | .002 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| رفض والدي أمهات | السعي للتفوق وتحقيق الأهداف | -.155 | .015 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | المثابرة والسعي لإتقان الأداء | -.140 | .025 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إدارة الوقت وتنظيم الذات | -.282 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | -.190 | .004 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |
| | الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | -.250 | .001 | الارتباط دال، توجد علاقة عكسية |

من الجدول السابق (جدول رقم (10))، تلاحظ الباحثة الآتي:

1. عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التسلط الوالدي (للآباء ، الأمهات) مع الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.
2. وجود علاقة ارتباط طردي دالة احصائياً بين الحماية الزائدة (للآباء والأمهات) مع الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.
3. وجود علاقة ارتباط عكسي دالة إحصائياً بين كل من الإهمال الوالدي (آباء/أمهات) والرفض الوالدي (آباء/أمهات) مع الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.

**مناقشة وتفسير الفرض الثالث:**

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع كل من صفاء الأعسر وآخرون (1983م) رشيدة الساكر (2015م) ويوسف عبدالفتاح (1990م) ومحمد محجوب عبدالهادي (2007م) والوكيل (1988) بوجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين دافعية الإنجاز واساليب المعاملة الوالدية السلبية.

هذا التفسير يتفق مع الأدبيات النظرية :

يتصف الآباء المتسلطين بكونهم غير دافئين في تعاملهم مع أبنائهم ويضبطونهم بقوة باستخدام العقاب وأساليب الضغط المنفرة الأخرى، ولا يسمحون لهم بمخالفة تعليماتهم. أما أبناءهم

فيتصفون بالعدوانية وبشئ من الإنطواء الإجتماعي والإعتماد على الذات. أما بناتهم فيتصفن بنقص الدافعية إلى الإنجاز والاستقلالية. (كوثر كوجك، 1984م).

فرض الحماية الزائدة على الطفل، وإخضاعه لكثير من القيود من أساليب الرعاية الزائدة والخوف الزائد على الطفل، وتوقع تعرضه للأخطار من أي نشاط، ولذا قد تمنعه الأسرة من الذهاب في الرحلات مثلاً. يخلق مثل هذا النمط من التربية شخصاً هياباً يخشى اقتحام المواقف الجديدة، وعدم الاعتماد على الذات.(العيسوي، 2002م).

كما أن للإهمال عواقب على الطفل مثل: التبلد وعدم الإنتماء بالإضافة إلى تكوين فكرة سيئة عن الحياة الأسرية. كما يؤدي اتباع الرفض والجحود للطفل إلى صعوبة في بناء شخصية مستقلة نتيجة شعوره بالرفض، كما أنه يكره السلطة الوالدية وينسحب شعوره بهذا إلى معارضة السلطة الخارجية، وغالباً ما يصبح هذا الطفل متمرداً في المستقبل متسلطاً ولديه شعور بالنقص. (زكريا الشربيني ويسرية صادق، 2000م).

تفسر الباحثة نتيجة هذه الفرضية:

أن بالرغم من وعي المجتمع وإدراكه بأهمية تربية الأبناء وأهمية تعليمهم مازالت هناك أسر تفتقر لذلك الوعي والإدراك أو ربما طغت عليها عوامل اجتماعية المتمثلة في: الفقر – كثرة الأبناء – العزلة – التنقل – الضغوط النفسية. وعوامل مرتبطة بالقائم على التربية والرعاية (الوالدين): خبرات سوء المعاملة – اضطرابات عاطفية – الإدمان – الانفصال في سن مبكرة – أو قد يكون في عدم إلمامهما بأسلوب تأديبي مؤثر. وفي بعض الأحيان تكون العوامل مرتبطة بالطفل نفسه مثل: أن يكون كثير التشويش – كثير الحركة – وعالي النشاط – مستوى عالي من التهور والإنقياد – أو يكون عديم الطاعة لرغبات الوالدين. وفي حالة كل من هذه العوامل تعتبر من مخاطر سوء المعاملة مما تؤدي إلى ضياع الأبناء وتنشئتهم تنشئة غير سوية، وبالتالي انعكاس ذلك على تعليمهم وتعلمهم ومدى دافعيتهم للإنجاز.

**<u>عرض نتيجة الفرض الرابع :</u>**

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير نوع الطالب (طلاب ذكور / طالبات) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير نوع الطالب (طلاب ذكور / طالبات)

| أبعاد دافعية الإنجاز | النوع | الوسط الحسابي | انحراف معياري | (ت) محسوبة | درجات الحرية | قيمة احتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سعي للتفوق وتحقيق أهداف | طلاب | 24.47 | 2.78 | -.588 | 194 | .279 | الفرق غير دال (لا يوجد فرق) |
| | طالبات | 24.68 | 2.23 | | | | |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | طلاب | 26.86 | 3.03 | .844 | 194 | .200 | الفرق غير دال (لا يوجد فرق) |
| | طالبات | 26.50 | 3.01 | | | | |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | طلاب | 31.26 | 5.17 | .984 | 179 | .163 | الفرق غير دال (لا يوجد فرق) |
| | طالبات | 30.61 | 3.97 | | | | |
| إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | طلاب | 28.92 | 3.28 | 1.937 | 194 | .027 | الفرق دال إحصائيا متوسط الطلاب أكبر |
| | طالبات | 28.04 | 3.06 | | | | |
| الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | طلاب | 111.5 | 11.8 | 1.082 | 1186 | .141 | الفرق غير دال (لا يوجد فرق) |
| | طالبات | 109.8 | 9.9 | | | | |

من الجدول السابق (جدول رقم ( 11 ))، تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات دالة عند مستوى (0.05) مما يعني وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات في درجات هذا البعد وهذا الفرق لصالح الطلاب الذكور.

بينما قيمة (ت) المحسوبة لبقية أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية غير دالة عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات في هذه الأبعاد وفي الدرجة الكلية.

**مناقشة وتفسير الفرض الرابع:**

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من سلوى علي محمد (2000م) ومحمد محجوب (2007م) في وجود فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز تبعا لمتغير نوع الطلاب ذكور/اناث وكانت لصالح الاناث بينما اتفقت مع دراسة احمد عبدالخالق ومايسة النيال (1992م) بأن الذكور أكثر دافعية من الاناث بينما جاءت دراسة أميرة حسن (2005م) نتائجها بأن لا توجد فروق بين الجنسين في دافعية الانجاز.

هذا التفسير يتفق مع الأدبيات النظرية القائلة: أن تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز يرجع إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف وعمليات التنشئة الإجتماعية، وبعضها يتعلق

بالظروف المثيرة لهذه الدافعية، ومصدر الضغط لكل من الجنسين، وبعضها الآخر يتعلق بمسألة الخوف من النجاح لدى الإناث، ومنها أيضاً من اعتمد على الجانب الفسيولوجي وأنماط الشخصية (خليفة، 2000).

حيث تتأثر النساء بالدافع إلى الإنتماء، بمعنى حاجة الأنثى لأن تكون مرغوبة ومقبولة إجتماعياً. ويفترض أن الدافع للإنتماء هذا أولوية وأفضلية على الدافع للإنجاز بالنسبة للإناث، في حين يتغلب الدافع للإنجاز والتحصيل المرتفع للذكور (خليفة، 2000).

يتخذ أصحاب نظرية الصراع إطار لفهم موضوع الأدوار السائدة في المجتمع التي تعكس سيطرة الرجل على المرأة، وفي ضوء هذه النظرية يعد المجتمع مجتمعاً للرجال لأنهم وحدهم المسيطرون على النسق الوظيفي والمنتفعون بفوائده، وأن السماح للمرأة بالدخول في هذا النسق يعني مشاركة المرأة للرجل في هذه الفوائد وعليه فإن من أهم الألوان أو الأساليب التي للرجل هذا الهدف هي عملية التنشئة الإجتماعية ويفسرر أصحاب هذه النظرية موقف الأمهات في تنشئة بناتهن تنشئة مختلفة عن الذكور بأن هؤلاء الأمهات منهن، يسمى بالوعي الزائف والخاطئ الذي يعود لعملية التنشئة التي تعرضن لها والتي اكتسبنها من معايير وقيم المجتمع التي تعود بالنفع والفائدة على الرجال وحدهم. (فضيلة عرفات، 2010).

فسرت ماتينا هورنر وهي واحدة من أوائل علماء السلوك الذين بحثوا تلك المخاوف من النجاح ، على أنه قد تشعر النساء بالخوف من النجاح لأنه لا يرتبط بالأنوثة في الثقافة الأمريكية ، كما يسبب النجاح خوفاً شديداً من الرفض الإجتماعي. (ليندا دافيدوف، 2013).

تفسر الباحثة وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات في بعد (الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات) لصالح الذكور، قد يكون ذا صلة في اتجاه الآباء في التقييد عند الإناث أكثر من الذكور، مما يجعل بعضهن اعتماديات واتكاليات على الآخرين إلى حد ما. كما أن أيضاً ظروف بيئتنا السودانية قد تسهم في ضعف سمة الإستقلالية عند الإناث دون الذكور ويظهر ذلك جلياً في تحمل المسؤولية – حرية الرأي – اتخاذ القرار – الكفاية الذاتية والثقة بالنفس – بنسبة أقل من الذكور.

كما تفسر الباحثة عدم وجود فروق في كل من الأبعاد (السعي للتفوق وتحقيق الأهداف – المثابرة والسعي لإتقان الأداء– إدارة الوقت وتنظيم الذات) لدى الذكور والإناث في الحد سواء يوضح انتشار الوعي والثقافة العلمية لدى مجتمع الدراسة الحالية والمساواة بين الجنسين والتكافؤ

في مهامهما، حيث تلاشت الفروق بينهما بل أصبحو متكاملان في أدوارهما في الحياة، إذ لا تستقيم الحياة دون بناء تشاركي بين المرأة والرجل ولا تبنى الأسرة بغياب الرجل أو المرأة فكلاهما يكمل الآخر على جميع الأصعدة ولتربية أجيال المستقبل.

**عرض نتائج الفرض الخامس :**

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية : " توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير المسار الدراسي (علمي / أدبي) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير المسار الدراسي (علمي / أدبي)

| أبعاد دافعية الإنجاز | مسار دراسي | الوسط الحسابي | انحراف معياري | (ت) محسوبة | د ح | ح | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سعي للتفوق وتحقيق أهداف | علمي | 25.12 | 2.12 | 3.131 | 181 | .001 | الفرق دال متوسط العلميين أكبر |
| | أدبي | 24.02 | 2.75 | | | | |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | علمي | 27.16 | 2.64 | 2.290 | 194 | .012 | الفرق دال متوسط العلميين أكبر |
| | أدبي | 26.19 | 3.30 | | | | |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | علمي | 31.62 | 4.70 | 2.134 | 194 | .017 | الفرق دال متوسط العلميين أكبر |
| | أدبي | 30.23 | 4.41 | | | | |
| إستقلالية وسعي لتحقيق الذات | علمي | 29.21 | 2.98 | 3.380 | 194 | .001 | الفرق دال متوسط العلميين أكبر |
| | أدبي | 27.71 | 3.24 | | | | |
| الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز | علمي | 113.1 | 10.16 | 3.290 | 194 | .001 | الفرق دال متوسط العلميين أكبر |
| | أدبي | 108.1 | 10.97 | | | | |

من الجدول السابق (جدول رقم ( 12))، تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة للأبعاد جميعها دالة عند مستوى (0.05) مما يعني وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات في هذه الأبعاد والدرجة الكلية. وهذه الفروق جميعها لصالح العلميين. وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الذي قامت الباحثة بصياغته.

**مناقشة وتفسير الفرض الخامس:**

ان الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة لم تهتم بهذا المتغير بالنسبة ل (دافعيةالانجاز). جاءت النتيجة متوافقة مع توقعات الباحثة بأنه توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز لدى طلاب مجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير المسار الدراسي (أدبي/علمي) وذلك لصالح العلميين. تفسر الباحثة ذلك لميل الأسر ودفعهم لأبنائهم للسير في الإتجاه العلمي وذلك لتصورهم بأن المستقبل المشرف كثيراً ما يكون مع الإتجاه العلمي، وهذا مما يدفع الأسر لبذل كل جهودهم وقدراتهم لدفع أبنائهم للسير صوب الإتجاه العلمي، وهذا الأمر الذي ساعد في تنشيط الدروس الخصوصية والمدرس الخاص اللذان بموجبهما يرفعان من مستوى تحصيل الطلاب وبالتالي ارتفاع دافعيتهم، وهذا الأمر قد لا يتأتى لنظيره في الإتجاه الأدبي.

**عرض نتائج الفرض السادس :**

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية : " توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير نوع المدرسة (جغرافية / نموذجية) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان ـ وتني كبديل لاختبار (ت)، وذلك للفرق الكبير والشاسع بين حجم مجموعة طلاب المدارس الجغرافية وحجم مجموعة طلاب المدارس النموذجية بعينة الدراسة، ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار مان– وتني لمعرفة دلالة الفروق في مشكلات دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير نوع المدرسة

(جغرافية / نموذجية)

| أبعاد دافعية الإنجاز | نوع المدرسة | متوسط الرتب | قيمة (U) المحسوبة | قيمة (Z) المحسوبة | قيمة احتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سعي للتفوق وتحقيق أهداف | جغرافية | 98.3 | 4130.0 | -.066 | .947 | الفرق غير دال إحصائيا |
| | نموذجية | 98.9 | | | | |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | جغرافية | 106.0 | 3149.5 | -2.747 | .006 | الفرق غير دال إحصائيا |
| | نموذجية | 82.3 | | | | |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | جغرافية | 99.5 | 4024.5 | -.351 | .725 | الفرق غير دال إحصائيا |
| | نموذجية | 96.4 | | | | |
| إستقلالية وسعي | جغرافية | 101.0 | 3820.0 | -.909 | .363 | الفرق غير دال |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| لتحقيق الذات | نموذجية | 93.1 | | | | إحصائيا |
| الدرجة الكلية | جغرافية | 101.5 | 3753.5 | -1.085 | .278 | الفرق غير دال |
| لدافعية الإنجاز | نموذجية | 92.0 | | | | إحصائيا |

من الجدول السابق (جدول رقم ( 13))، تلاحظ الباحثة أن قيمة (z) المحسوبة لبعد المثابرة والسعي لإتقان الأداء دالة عند مستوى (0.05) مما يعني وجود فروق بين المدارس (جغرافية/نموذجية) في درجات هذا البعد وهذا الفرق لصالح طلاب المدارس الجغرافية.

بينما قيمة (z) المحسوبة لبقية أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لها غير دالة عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين طلاب المدارس الجغرافية وطلاب المدارس النموذجية في هذه الأبعاد وفي الدرجة الكلية.

**مناقشة وتفسير الفرض السادس:**

ان الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة لم تهتم بهذا المتغير بالنسبة ل (دافعيةالانجاز). وجاءت النتيجة متوافقة مع توقعات الباحثة بأنه توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز لدى طلاب مجتمع الدراسة الحالية تعزى لنوع المدرسة (جغرافية/نموذجية).

تفسر الباحثة هذه الفرضية بأن المدارس النموذجية تجعل الطلاب يتنافسون من أجل الإلتحاق بها وبعد الإلتحاق بها تقل مثابرتهم وسعهم لإتقان الأداء لوصولهم إلى الهدف.

بينما طلاب المدارس الجغرافية يجتهد الطالب للوصول إلى التفوق ويسعى أصحاب المستوى الثاني في الوصول للمستوى الأول، ويسعى الطالب في أسفل المستوى للوصول إلى الدرجة الثانية. وفي تفسير آخر قد تكون المدراس النموذجية لم تراع الأسس العلمية التي ينبغي توفرها كشروط أساسية للمدارس النموذجية وهذا كافٍ إلى أن يجعل الطلاب في المدارس النموذجية والمدارس الجغرافية في الحد السواء أو أقرب إلى السواء.

**عرض نتائج الفرض السابع :**

للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض الدراسة الحالية : " توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب "، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (14) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب

| أبعاد دافعية الإنجاز | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | النسبة الفائية | ح | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سعي للتفوق وتحقيق أهداف | بين مجموعات | 32.459 | 5 | 6.492 | 1.032 | .400 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1195.393 | 190 | 6.292 | | | |
| | الكلي | 1227.852 | 195 | | | | |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | بين مجموعات | 71.359 | 5 | 14.272 | 1.593 | .164 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1702.085 | 190 | 8.958 | | | |
| | الكلي | 1773.444 | 195 | | | | |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | بين مجموعات | 71.540 | 5 | 14.308 | .671 | .646 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 4053.460 | 190 | 21.334 | | | |
| | الكلي | 4125.000 | 195 | | | | |
| إستقلالية وسعي تحقيق الذات | بين مجموعات | 51.746 | 5 | 10.349 | 1.017 | .409 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1933.071 | 190 | 10.174 | | | |
| | الكلي | 1984.816 | 195 | | | | |
| درجة كلية دافعية إنجاز | بين مجموعات | 505.876 | 5 | 101.175 | .859 | .510 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 22373.124 | 190 | 117.753 | | | |
| | الكلي | 22879.000 | 195 | | | | |

من الجدول السابق (جدول رقم (14))، تلاحظ الباحثة أن قيم النسب الفائية المحسوبة لجميع أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لها جميعها غير دالة عند (0.05) مما يعني عدم وجود فروق في هذه الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى تعليم الأب.

مناقشة وتفسير الفرض السابع:

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فوكس 1968 التي أظهرت ارتباط الدافع للإنجاز على (0.0001) من الثقة لكل من التحصيل المدرسي والمستوى الاجتماعي بما فيه تعليم الوالدين. بينما اتفقت هذه النتائج مع دراسة أميرة حسن عبدالله (2005م) وابراهيم شيخ

(2012م) بارتباط مستوى تعليم الأب ولكن بأساليب المعاملة الوالدية وليس بدافعية الإنجاز مما يجعلها سبباً في حدوث ذلك حسب رؤية الباحثة.

تفسر الأدبيات النظرية:

أن أساليب تربية الوالدين لطفلهما تتأثر بالمستوى الثقافي والتعليمي لكل منها واستعدادهما لتلقي المزيد من المعلومات والخبرات عن تربية الطفل بالطرق المختلفة لذلك، ومن المصادر الموثوق بها ومحاولة اكتساب الخبرات المربية التي تعينهم على التعرف على الأساليب المناسبة لتربية الطفل واكتساب المهارات اللازمة للتدريب على استخدامها. فبقدر الخبرات والتجارب التي يمر بها الوالدان وبقدر مستواهما الثقافي والتعليمي وما يتمتعون به من خصائص نفسية واجتماعية وعقلية وجسمانية بقدر استطاعتهم اختيار واستخددام أنسب الأساليب لتربية طفلهما (منى جاد، 2010م).

وترى الباحثة أن عند تحقيق التربية المناسبة واختيار الأساليب الإيجابية يخلق منها أبناء أسوياء مما يعيق دافعيتهم للإنجاز.

من جانب آخر فسرت نظرية التحليل النفسي أن التنشئة عملية قائمة على التفاعل، يكتسب فيها الطفل معايير السلوك وتضفي مدرسة التحليل النفسي على الأم أهمية في ذلك الأمر خلال تفاعلها في مواقف التربية والتدريب كما ركزت هذه النظرية على دور الأم والأب معاً. (زكريا الشربيني، 2000م).

تفسير الباحثة لهذه الفرضية بأن الآباء المتعلمين يتمنون أن يصبح أبناءهم أفضل منهم ولكن ليسوا هم فقط من يحرصون على تعليم أبنائهم وتفوقهم فهناك كثيرون لم يحصلوا على أي قدر من التعليم، وأبناؤهم أيضاً متفوقون، فربما يرون في ذلك مخرجاً لهم من وضعهم الإقتصادي المتدني إلى وضع أفضل أو نوع من الطموح والتقليد الإجتماعي والمحاكاة، ولأن التعليم أصبح ثقافة عامة بدأت تنتشر في المجتمع وساعد على ذلك الإعلام عند تجسيده لشخصيات عظيمة في المجتمع مثل الطبيب والمحامي ووكيل النيابة وغيرهم، وهذا دعا الكثيرين لإتخاذهم مثلاً أعلى يسعون إلى محاكاتهم، أو ربما يرى الآباء أنهم عانوا كثيراً في حياتهم ويتمنون الأفضل لأبنائهم.

**عرض نتائج الفرض الثامن :**

للتحقق من صحة الفرض الثامن من فروض الدراسة الحالية : " توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم "، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم ( 14) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم

| أبعاد دافعية الإنجاز | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | النسبة الفائية | ح | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سعي للتفوق وتحقيق أهداف | بين مجموعات | 42.478 | 5 | 8.496 | 1.362 | .241 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1185.374 | 190 | 6.239 | | | |
| | الكلي | 1227.852 | 195 | | | | |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | بين مجموعات | 57.936 | 5 | 11.587 | 1.283 | .273 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1715.508 | 190 | 9.029 | | | |
| | الكلي | 1773.444 | 195 | | | | |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | بين مجموعات | 109.597 | 5 | 21.919 | 1.037 | .397 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 4015.403 | 190 | 21.134 | | | |
| | الكلي | 4125.000 | 195 | | | | |
| إستقلالية وسعي تحقيق الذات | بين مجموعات | 58.247 | 5 | 11.649 | 1.149 | .336 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1926.569 | 190 | 10.140 | | | |
| | الكلي | 1984.816 | 195 | | | | |
| درجة كلية دافعية إنجاز | بين مجموعات | 692.045 | 5 | 138.409 | 1.185 | .318 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 22186.955 | 190 | 116.773 | | | |
| | الكلي | 22879.000 | 195 | | | | |

من الجدول السابق، تلاحظ الباحثة أن قيم النسبة الفائية المحسوبة لجميع أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لها جميعها غير دالة عند (0.05) مما يعني عدم وجود فروق في هذه الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمستوى تعليم الأم.

**مناقشة وتفسير الفرض الثامن:**

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فوكس 1968م التي ظهرت ارتباط الدافع للإنجاز على مستوى (0.0001) في تعليم الوالدين، بينما اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من أميرة حسن عبدالله (2005)م وابراهيم شيخ (2012م) بارتباط مستوى تعليم الأم بأساليب المعاملة الوالدية كمسبب لارتفاع وانخفاض دافعية الانجاز حسب رؤية الباحثة.

فسرت الأدبيات النظرية العوامل التي تؤثر في دافعية الإنجاز بعيداً عن تعليم الوالدين وقد حددها أتكنسون في :

طبيعة دافعية الإنجاز لدى المتعلم : وفي هذا الصدد ميز أتكنسون بين الدافعية لإحراز النجاح من ناحية والدافعية لتجنب الفشل من ناحية أخرى، والبيئة المباشرة للمتعلم.

تؤكد نتائج البحوث أن المتعلمين من ذوي المستوى الإجتماعي والإقتصادي المرتفع أقرب للرغبة في النجاح بينما ذوي المستوى المنخفض أقرب إلى الرغبة في تجنب الفشل.

كما تؤثر خبرات النجاح والفشل في مختلف المتعلمين تأثيرات مختلفة فالتلاميذ من ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدراً كافياً من التحدي وفي مستوى متوسط من الصعوبة، كما تؤثر تنظيم الحاجات في الهرم التراتبي لدوافع المتعلم كما اقترحه ماسلو. (فؤاد وآمال، 2010م).

تفسر الباحثة نتيجة الفرضية السادسة بأن ليس شرطاً أن يتوقف تعليم الأبناء على تعليم آبائهم فالأم المتعلمة تحرص على تعليم أبنائها وكذلك الأم التي تكون على تعليم وسط أو دون الوسط تكون أثر حرصاً من غيرها، ويرجع ذلك لأنهن يتمنون أن يكون أبنائهم أفضل منهن وألا يعاني أبناءهم مما عانين منه، فإنهن يرون بأن دعمهم لتعليم أبنائهم يكون مخرجاً لأبنائهم من وضعهم الإقتصادي المتدني إلى وضع أفضل، وهذا كان مبرراً لطلاب مجتمع العينة للدراسة الحالية بأن أصحاب دافعية الإنجاز المرتفعة أمهاتهن لم ينلن حظاً وافراً من التعليم ومع ذلك كانوا مرتفعي الدافعية.

للتحقق من صحة الفرض التاسع من فروض الدراسة الحالية : " توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير ترتيب الميلاد "، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (17) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالصف الثالث الثانوي بمحلية كرري تبعا لمتغير ترتيب ميلاد الطالب

| أبعاد دافعية الإنجاز | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | النسبة الفائية | ح | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سعي للتفوق وتحقيق أهداف | بين مجموعات | 21.834 | 2 | 10.917 | 1.747 | .177 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1206.018 | 193 | 6.249 | | | |
| | الكلي | 1227.852 | 195 | | | | |
| المثابرة والسعي لإتقان الأداء | بين مجموعات | 13.053 | 2 | 6.526 | .716 | .490 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1760.391 | 193 | 9.121 | | | |
| | الكلي | 1773.444 | 195 | | | | |
| إدارة الوقت وتنظيم الذات | بين مجموعات | 196.773 | 2 | 98.387 | 4.834 | .009 | المتوسطات الثلاثة لا تتساوى جميعها |
| | داخل مجموعات | 3928.227 | 193 | 20.354 | | | |
| | الكلي | 4125.000 | 195 | | | | |
| إستقلالية وسعي تحقيق الذات | بين مجموعات | 8.882 | 2 | 4.441 | .434 | .649 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 1975.935 | 193 | 10.238 | | | |
| | الكلي | 1984.816 | 195 | | | | |
| درجة كلية دافعية إنجاز | بين مجموعات | 559.938 | 2 | 279.969 | 2.421 | .092 | جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة |
| | داخل مجموعات | 22319.062 | 193 | 115.643 | | | |
| | الكلي | 22879.000 | 195 | | | | |

من الجدول السابق، تلاحظ الباحثة أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة لبعد إدارة الوقت وتنظيم الذات دالة عند (0.05) مما يعني وجود فروق في درجات هذا البعد تبعاً لترتيب ميلاد الطالب

بينما بقية قيم النسب الفائية المحسوبة لبقية الأبعاد والدرجة الكلية لها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق أبعاد والدرجة الكلية تبعاً لترتيب ميلاد الطالب.

ولمعرفة مواطن (مواضع) الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند إجراء المقارنات الثنائية بين كل متوسطين من متوسطات مجموعات ترتيب الميلاد الثلاثة، في بعد إدارة الوقت وتنظيم الذات، تم إجراء اختبار توكي، والذي بيّن أن الفرق الدال بين متوسط مجموعة الطلاب الذين ترتيب ميلادهم الأول (= 29.26) عند مقارنته بمتوسط مجموعة الطلاب الذين ترتيب ميلادهم الخير (= 32.19)، بينما لا توجد فروق دالة في بقية المقارنات الثنائية الأخرى.

**مناقشة وتفسير الفرض التاسع:**

ان الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة لم تهتم بهذا المتغير بالنسبة ل (دافعيةالانجاز). وجاءت النتيجة متوافقة مع توقعات الباحثة بوجود فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز تعزى لترتيب ميلاد الطالب لصالح الترتيب الأوسط والأصغر الذي تمثل في بعد (إدارة الوقت وتنظيم الذات).

فسرت الأدبيات النظرية هذه الفرضية: على صعيد الوظيفة النفسية التي يشتغلها كل منهم في حياة الوالدين وهو ما يجعل العلاقة بين كل الأبناء ووالديه فريدة على الصعيد النفسي ولو تساوت معاملتهم على المستوى المادي والرعائي. وللظروف التي يأتي فيها مولود معين إلى الدنيا من ناحية ثانية، وتبعاً لخصائص هذا المولود بحد ذاته، وحالة استجاباته وتحريضاته على العلاقة من ناحية ثالثة وتقوم على علاقة نفسية نوعية بينه وبين الأم، أو الأب في دور أساسي يناط به، منها: دور الابن الأكبر: ولي العهد ونائب الأب إذا كان ذكراً أو نائبة الأم إذا كانت انثى تسبغ إليه توقعات وتعطى له سلطة مرجعية لن تعطى للآخرين. يتوقع منه أن يكون أكثر نضجاً ورشداً ممن عداه. مما قد لا يتيح لها كامل مجال الاستئناس إلى موقعه الطفلي وفي الطرف المقابل يبالغ الوالدان في إعطاء الدور الطفلي للولد الأخير مما يعزو ميوله الطفلية، الإتكالية ويجعله موضع رعاية للجميع، الكل يمارس عليه الأمومة والأبوية. ويستفيد هو من مميزات هذا الموقع (مصطفى حجازي، 2000م).

تم رسم ملامح اتجاه جديد لدافع الإنجاز على أنه نتيجة لستة عوامل أولية مستقلة منها: المكانة بين الأنداد – المكانة بين الخبراء – التملك – الإنجاز بمعنى الإستقلال – التنافسية والإهتمام بالإمتياز. (نجاتي 1988م).

تفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي لدى مجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد وذلك لصالح الطلاب الذين ترتيب ميلادهم الأخير والمتوسط، بينما الطلاب ذوي الترتيب الميلادي الأول يتسموا بدافعية أقل، وذلك لأن لا تزال المفاهيم القديمة سائدة بإيلاء الابن البكر مهمة الإهتمام بإخوته الأصغر، والترداد على مسمعيه عبارة "أنت الكبير وأنت المسؤول" وبعد ما كان سيد المنزل وملكه من دون منازع أتوا إخوته ليهددوا عرشه ومكانته في العائلة، فيتذمر الابن الأكبر من الخدمات التي توكل إليه مثل: أن عليه تحمل إخوته الذين يصغروه سناً، هؤلاء الدخلاء الذين اجتاحوا عالمه وقلبوه رأساً على عقب، وفي الواقع ليس هناك مكاناً أفضل من العائلة لبناء الذات ومن ثم تكوين وارتفاع دافعيته نحو الإنجاز والتعلم.

# الفصل الخامس

# خاتمة الدراسة

**أولاً: ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

اسفرت الدراسة الحالية عن النتائج الآتية:

1- تتسم دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري بالارتفاع.

2- توجد علاقة ارتباط طردي (موجبة) بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري.

3- توجد علاقة ارتباط عكسي دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصاية في دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري عدا في بعد "الاستقلالية والسعي لتحقيق الذات" وهذه لصالح الطلاب الذكور.

5- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير المسار الدراسي (علمي أدبي) وذلك لصالح الطلاب العلميين.

6- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير نوع المدرسة (جغرافية/ حكومية) عدا في بعد المثابرة والسعي لاتقان الأداء وهذا لالصالح المدارس الجغرافية.

7- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

8- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

9- توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية كرري تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد.

**ثانياً: التوصيات:** على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:-

(1) تنظيم برامج توعوية وإرشادية وتعليمية من المدرسة وذلك لمتابعة أداء الطلاب والمحافظة على مستوياتهم.

(2) توصي الباحثة بتنظيم دورات ومحاضرات لأولياء المور لتزويدهم بالأساليب والطرق الفعالة في عملية التنشئة والتعليم.

(3) توصي الباحثة بتركيز البرامج الإعلامية والدينية على تعديل أساليب الأباء في معاملة أبناءهم وتوجيههم بالأساليب السوية والطرق التربوية السليمة.

(4) توصي الباحثة بتنظيم أنشطة تفاعلية بناءة من المدرسة لتركز على جوانب تنمية الإستقلالية والسعي لتحقيق الذات لدي الطالبات كالبرامج التنافسية بين مدارس البنين والبنات.

(5) تنظيم برامج إرشاد أكاديمي لمتابعة اداء الطلاب الأدبيين في المدارس كمساعدتهم على أن يحددوا ماهية التحديات التي يواجهونها إضافة إلى تحفيزهم على التحلي بروح المثابرة وحب التفوق.

(6) توصي الباحثة بعدم تصنيف المدارس إلى نموذجية وحكومية حتى تتلاشى الفوارق التعليمية بين الطلاب مما يدعم عملية التعليم والتعلم بحيث لا يتدنى مستوى الطالب في المدرسة النموذجية بعد وصوله إليها كهدف ولا يحبط طالب المدرسة الحكومية بعدم إلتحاقه بالمدرسة النموذجية.

(7) توصي الباحثة المدارس الثانوية بتنظيم برامج ودورات تربوية وتوعوية تزيد من ثقافة الأباء في تنشئة أبناءهم تنشئة سوية.

(8) توصي الباحثة المدارس الثانوية بتنظيم برامج ودورات تربوية وتوعوية تزيد من ثقافة الأمهات في تنشئة أبناءهم تنشئة سوية.

(9) تنظـيم بـرامج توعويـة وإرشـادية لطـلاب وطالبـات الصـف الثالـث الثـانوي لمجتمـع الدراسـة والـذين تـرتيبهم المـيلادي الأول لتهيئـتهم لخـوض غمـار الحيـاة بثقـة وطمـوح كبيرين.

**ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية:**

تسـتثير الدراسـة الحاليـة مزيـداً مـن الدراسـات والأبحـاث مسـتقبلاً مـع تسـليط الضـوء على متغيرات جديدة لم تتناولها هذه الدراسة ومن أهمها:

(1) دراسـة دافعيـة الانجـاز وأسـاليب المعاملـة الوالديـة فـي ضـوء متغيـرات أخـرى مثـل: تقدير الذات – الشخصية.

(2) دراسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء وعلاقتها بدافعية الإنجاز.

(3) إجراء نفس الدراسة على عينات مراحل عمرية مختلفة.

## المصادر والمراجع

**أولا: المصادر**

1. القرآن الكريم.
2. السنة النبوية.

**ثانياً: المراجع العربية**


1. إبراهيم عبدالله ناصر وعاطف عمر ومحمد سليم الزبون (2010م): مدخل إلى التربية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، دار الفكر للنشر، الأردن.
2. أحمد الشيخ حمد (2006م): طرق البحث التربوي أسسها وتطبيقاتها، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
3. أحمد العابد، 2003، المعجم العربي الأساسي – تونس، المنظمة العربية للثقافة التربية والعلوم.
4. احمد محمد الطيب (1999م): أصول التربية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث.
5. أسامة مرزوق محمد الشيخ (2005م): الصحة النفسية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
6. أنور إبراهيم أحمد (2014م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الإنتمائي لدي الأطفال، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف.
7. جابر عبدالحميد وصفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش (1985م): مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
8. حسن عبد المعطي 2001م، الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة–دار القاهرة للنشر والتوزيع.
9. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم (2000م): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر، عمان.
10. رشاد علي عبدالعزيز موسى (1994م): علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة.

11. رويدا زهير عبدالله (2012م – 1433هـ): علم النفس المدرسي المعاصر، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون.
12. رويدا زهير عبدالله (2012م–1433هـ): علم النفس التربوي نحو رؤية معاصرة، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.
13. زكريا الشربيني ويسرية صادق (2000م–1421هـ): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي.
14. زهران حامد عبدالسلام (1984م): علم النفس الإجتماعي، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.
15. سعيد عبدالعزيز وجودت عزت عطيوي (2009م): التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية اساليبه الفنية تطبيقاته العملية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة والنشر، عمان الأردن.
16. سميح أبو مفلي وآخرون (2002م): التنشئة الإجتماعية للطفل، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
17. سناء محمد سليمان (1991م): أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقته بدافع الإنجاز والتحصيل الدراسي، بحوث المؤتمر الصحفي الرابع للطفل المصري وتحديات القرن الواحد والعشرين، مجلد 13، ص 173.
18. سناء محمد سليمان (2008م): فن وأساليب تربية ومعاملة الأبناء والأطفال المراهقين، عالم الكتب.
19. سهير كامل أحمد (1999م): أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب.
20. سهير كامل احمد (2008): الصحة النفسية للطفل والمراهق، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض.
21. شبل بدران و أحمد فاروق محفوظ (2009): أسس التربية، دار المعرفة الجامعية.
22. الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (1997م): مختار الصحاح، ط1.
23. صالح حسن الداهري (1999–2000): علم النفس، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

24. صالح محمد علي ابوجادو (1998): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
25. صالح حسن الداهري، 2008 سيكولوجية الإبداع والشخصية دار صفاء للنشر والتوزيع.
26. عبدالباري محمد داود (2004م): الصحة النفسية للطفل، الطبعة الأولى، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
27. عبدالرازق عبدالله البوني (2011م): مقدمة في مناهج البحث في علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.
28. عبدالرحمن أحمد عثمان و عبدالباقي دفع الله احمد (2009م): علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، صفاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة السودان المفتوحة.
29. عبدالرحمن العيسوي (1984م): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار الفكر الجامعي.
30. عبدالعزيز الخضراء (2015م): الآباء والتربية المعاصرة، دار خطوات مصر، مركز البيان مسقط، دار القدس للعلوم سوريا.
31. عبداللطيف محمد خليفة (2000م): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر.
32. عبدالمطلب أمين القرطبي (1418هـ): الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
33. عزت جرادات و ذووقان عبيدات و خيري عبداللطيف و هيفاء أبوغزالة (2008م–1429هـ): أسس التربية، دار الكتب للنشر، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
34. علا عبدالباقي إبراهيم (2014م): الصحة النفسية وتنمية الإنسان، عالم الكتب للنشر.
35. علاء الدين كفافي (1990م): الصحة النفسية، هجر للطباعة والنشر، القاهرة.
36. علي السيد سليمان (2002–2003م): سيكولوجية النمو والنمو النفسي، الطبعة الثانية، جامعة القاهرة، القاهرة.
37. عماد عبدالرحيم الزغول (2012م): مقدمة في علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
38. فادية كامل حمام (2006م): علم النفس التربوي، دار الزهراء للنشر.
39. فتحي مصطفى الزيات (1988م): دافعية الإنجاز والانتماء وذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى.

40. فخري رشيد خضر وآخرون (1986م): مدخل إلى أصول التربية، مكتبة الفلاح، الكويت.
41. فضيلة عرفات محمد سليمان السعاوي (2010م): الخجل الإجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
42. فؤاد ابوحطب وآمال صادق (2010م): علم النفس التربوي، الطبعة السابعة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
43. كوثر حسين كوجك (1984م): المرجع في التربية والأسرة، مكتبة عالم الكتب،
44. مايسة أحمد النيال (2008م – 1429هـ): دراسات حديثة في المراهقة، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية.
45. مجدي أحمد محمد عبدالله (2014م): سيكولوجية الدافع للإنجاز، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
46. محمد أحمد الرفوع (2015م) : الدافعية نماذج وتطبيقات،–دار المسيرة، الأردن.
47. محمد السيد طراد (2006م): سبيل الآباء في تربية الأبناء، عالم الكتب.
48. محمد النوبي محمد علي (2010م): مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.
49. محمد خالد الطحان (1992م): مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الثانية، دار القلم، دبي.
50. محمد عماد الدين وآخرون (1974م): كيف نربي أطفالنا، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.
51. محمد محمد بيومي خليل (2000م): سيكولوجية العلاقات السرية دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
52. محمود السيد سلطان (1979م): مقدمة في التربية، دار المعارف للنشر.
53. محمود طنطاوي (1975م): التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي، دار البحوث العلمية، الكويت.
54. مصطفى حجازي (2000م): الصحة النفسية، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي.
55. مصطفى خليل الشرقاوي (1983م): علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت.
56. مصطفى فهمي (1987): الصحة النفسية، الطبعة الثانية، مكتبة الخافجي، القاهرة.

57. مصطفى فهمي (1995–1410): الصحة النفسية في سايكولوجية التكيف، مكتبة الخافجي، القاهرة.
58. معتز سيد عبدالله (1997م): الدوافع والإنفعالات، مكتبة المنار الإسلامية.
59. منى محمد علي جاد (2010م–1431هـ): طرق وأساليب تربية الطفل دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
60. نبيل عبدالفتاح حافظ (2011م): معجم علم نفس النمو، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
61. نبيلة أمين أبوزيد (2006م): علم النفس الأسري، عالم الكتب للنشر ، الطبعة الأولى.
62. هدى محمد قناوي (1983م): سيكولوجية الطفولة المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
63. هدى محمد قناوي (1988م): الطفل تنشئته وحاجاته، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو، القاهرة.
64. وجدان الكحيمي وفادية كامل وعلي أحمد سيد مصطفى (2003م – 1424هـ): الصحة النفسية للطفل والمراهق، مكتبة الرشد ناشرون.

**ثالثاً: الكتب المترجمة**

65. ادوراد ج نجاتي (1408هـ–1988م): الدافعية والانفعال ، ترجمة: عبدالعزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي، دار الشروق القاهرة.
66. ليندافدوف (2003م): الشخصية، ترجمة: سيد الطواب ومحمود عمر، الطبعة الثانية، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية.

**رابعاً: الدرويات والمجلات**

67. باقر صباح (1984م): أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على انحراف الأحداث، مجلة آداب المستنصرية، العدد 9، جامعة المستنصرية.
68. فاطمة الكتاني2000م، الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الطفال، مجلة علم نفس، ج 1، ص 17.

**خامساً: الرسائل الجامعية**


69. إبراهيم شيخ (2012م): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية بمدينة مقديشو، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

70. أبوالعباس ميرغني عثمان (2010م): دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

71. أميرة حسن عبدالله الحسن (2005م): ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية بمحافظة الخرطوم، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

72. بتول غزال سعيد (1981م): أساليب التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد (مأخوذة من فضيلة).

73. حنان محمد علي بابكر (2008م): القلق الإجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ومركز التحكم ودافعية الإنجاز (لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية.

74. رشيدة الساكر (2014–2015م): دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة مادستير(غير منشورة) علوم التربية، ارشاد تربوي، الجزائر.

75. ريا علي (2003م): تسلط الآباء وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء وتوافقهم الدراسي (لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أمبدة)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.

76. سولى علي محمد علي (2000م): دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وتحصيلهم لها.

77. صفاء الأعسر وآخرون (1983م): دراسة استطلاعية للعلاقة بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالديةلدى طالبات جامعة قطر (مأخوذة من فضيلة عرفات).

78. عالية الطيب (1999م): الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة أم درمان.

79. عبدالله لبوز وعمر حجاج (2013م): علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة قاصدي مدباج ،ورقلة.

80. غرم الله بن عبدالرازق بن صالح الغامدي (1429هـ-2009م): التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة دكتوراة ، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

81. فاطمة عبدالرحمن الطيب (2000م): التشجيع الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم/ رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

82. محمد محجوب (2007م): المعاملة الوالديةكما يدركها الأبناء (دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية بليبيا)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

83. الوكيل (1409هـ): الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الملك سعود.

**الدراسات الأجنبية:**

84. دراسة فوكس (1968م) و دراسة باكوود (1968)، مأخوذة من محمد السيد علي (1988م): التفاعل بين الدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة كلية التربية، المناهج وطرق التدريس.

**سادساً: شبكة المعلومات (الانترنت)**

85. http://www.facebook.com/kararilocal/posts/395614097444675